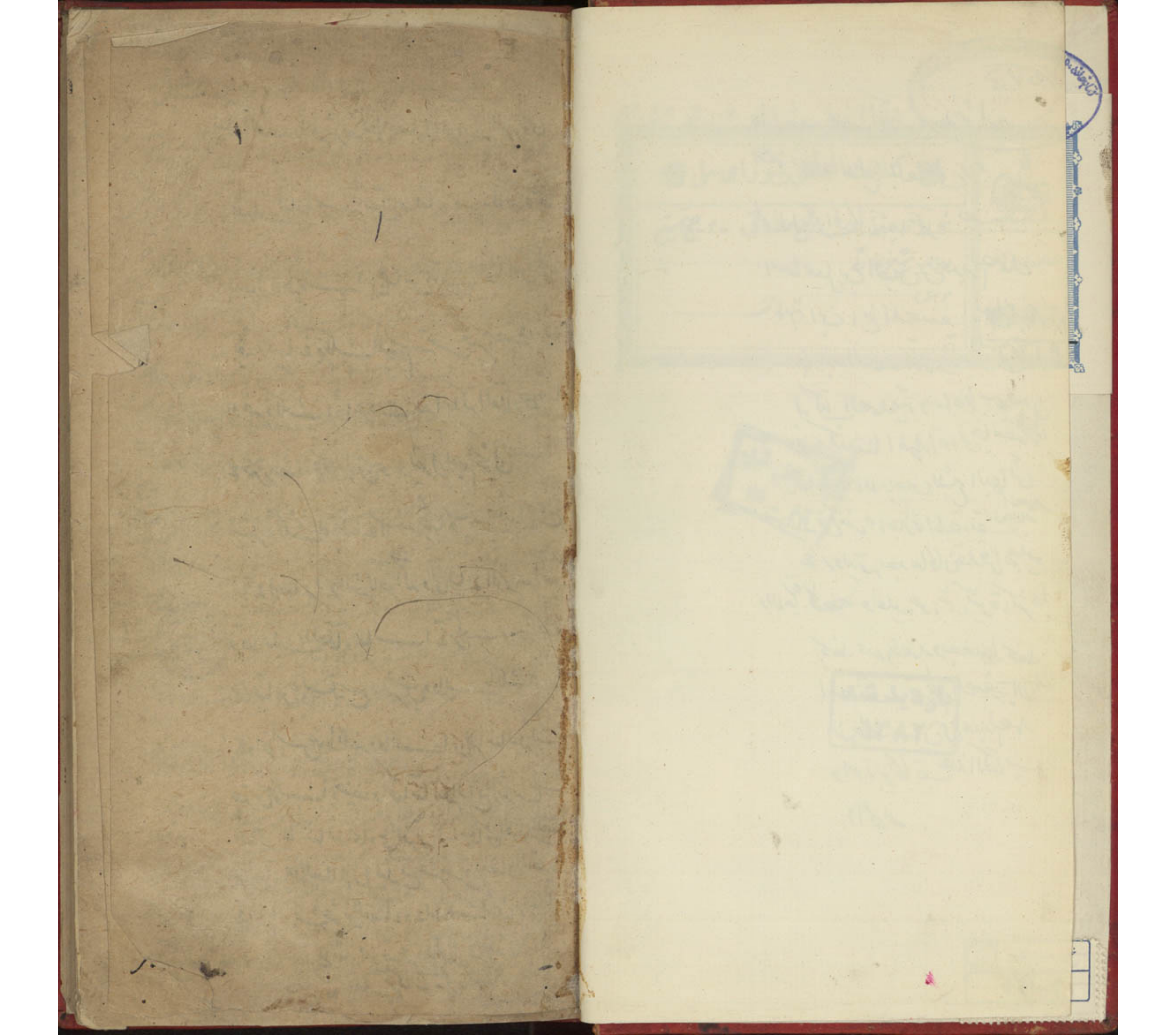
ما اشبه هذا الكتاب بخط مؤلفه
الشيخ بهاء الدين العاملى ره
لولا ان الكاتب عرّف نفسه بانه
اسماعيل بن الحسين بن عبد الصمد
ابن ابن اخ المصنف اعنى ابن
ابن عبد الصمد الذى الّف الشيخ
له كتاب الصمدية وسماه باسمه
وفى مكتبتنا المهداة الى جامعة طهران
كتاب الاربعين للشيخ البهائى
وفى آخره اجازة المصنف لعبد الصمد
فى روايته بعد ما كان قد قرأه عليه
والاجازة بخطه وعليه حواشى كثيرة اكثرها
بخط عبد الصمد وبعضها بخط
المصنف وفى ظهر الصفحة الاولى
منه خط حسين بن عبد الصمد
والد ابو كاتب هذا الكتاب
والحمد لله

...ه هذا الكتاب بخط مؤلفه
...اء الدين العاملي ره
... الكاتب عرّف نفسه بأنه
...عيل بن الحسين بن عبد الصمد
ابن اخ المصنف اعني ابن
عبد الصمد الذي ألف الشيخ
...كتاب الصمدية وسماه باسمه ن
...مكتبتنا المهداة الى جامعة طهران
...ب الاربعين للشيخ البهائي
...في آخره اجازة المصنف لعبد الصمد
... روايته بعد ما كان قد قرأه عليه
...خطه وعليه حواش كثيرة اكثرها
بخط عبد الصمد وبعضها بخط
المصنف وفي ظهر الصفحة الاولى
منه خط حسين بن عبد الصمد
وهو ابو كاتب هذا الكتاب
والحمد لله

ما اشبه هذا الكتاب بخط مؤلفه
الشيخ بهاء الدين العاملي ره
لولا ان الكاتب عرّف نفسه بانه
اسماعيل بن الحسين بن عبد الصمد
ابن ابن اخ المصنف اعني ابن
ابن عبد الصمد الذي الّف الشيخ
له كتاب الصمدية وسماه باسمه
وفي مكتبتنا المهداة الى جامعة طهران
كتاب الاربعين للشيخ البهائي
وفي آخره اجازة المصنف لعبد الصمد
في رواية بعد ما كان قد قرأ عليه

[illegible]
منه خط حسين بن عبد الصمد
والد ابو كاتب هذا الكتاب
والحمد لله



ليلة القدر ليلة شريفة نطق بفضلها القرآن العزيز وهي
أفضل ليالي السنة خصّ الله تعالى بهذه الأمة ومعنى
القدر الحكم قال ابن عباس سميت القدر لأن الله تعالى
يقدّر فيها في ذلك اليوم السنة من خير ومصيبة ورزق ما يكون
وغير ذلك إذا عرفت هذا فأكثر العلماء على أنها
في شهر رمضان وكان ابن مسعود يقول يصم الحول يصيبها
يشير بذلك إلى أنها في السنة كلها ويستحب طلبها في جميع
ليالي رمضان وفي العشر الأواخر آكد وفي ليالي الوتر منه آكد
وقد اختلف العلماء فقال أبي بن كعب وعبد الله
بن عباس هي ليلة سبع وعشرين وقال مالك هي في العشر
الأواخر وليس فيها تعيين وقال ابن عمر أنها ليلة ثلث و
عشرين وقال أبو حنيفة وأحمد أنها ليلة السابع والعشرين وقال
الشافعي إلى أنها ليلة الحادي والعشرين وأما علماؤنا فنقلوا عن الصادق
عن الصادق عليه السلام قال في ليلة تسع عشر من شهر رمضان التقدير و
في ليلة إحدى وعشرين القضاء وفي ليلة ثلث وعشرين إبرام ما
يكون في السنة إلى مثلها ولله عز وجل أن يفعل ما يشاء في
خلقه. نقل من كتاب تذكرة الفقهاء

بباید دانست که قضا عبارتست از آنکه وجود تمام موجودات بر سبیل اجمال
در عالم عقلی مجتمع باشد بی ماده و زمان و قدر عبارتست از آنکه وجود تمام موجودات
بر سبیل تفصیل مطابق عالم عقلی در مادههای خارجی یک یک ظاهر گرداند و بمعنی
ناطقست وان من شیء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم و مثالش مثل آنست که
پادشاهی بخاطر در آورد که لشکر را وظایف بسیار دهد و بعد از آن یکی را هزار دهد و یکی را صد
و یکی را ده و باید دانست که حکمای اسلامیه را در مسئله قضا و قدر سوالی و جوابی است از آنجمله
سوال اینست که چون تمام افعال انسانی مطابق چیزیست که اول در عالم عقلی ثابت شده پس
پس چرا باید که عقاب باشد جواب بر قانون حکمت بر نحوی بیان فرموده‌اند که عقاب و عذاب
نفس بجهة گناه همچنانست که مرض نسبت ببدن که چنانچه پیدا شدن بیماری از احوال واقع
میشود و لازم می‌آید که بشر بدن را عارض شود و سبب آن احوال است پیدا شدن مرض چاره
همچنین عذاب نفس از ملکات ردیه و اخلاق ناپسندیده است که راسخ گشته باشد در
نفس منشا این عذاب از ذات آن نفس است و بدین معنی اشارتست آیه نار الله الموقدة التی
تطلع علی الافئدة یعنی سبب العذاب موجود است که از وجه است از حالات که
بر دلها ظاهر شده
من افادات بعض المحققین ان الامور التی یجب علی المکلف اعتقادها هی البداء بالنسبة الی الله تعالی ولا یمکن تصوره
الا بالمعنی اللغوی الذی هو ظهور الشیء بعد خفائه بل المراد منه صدور فعل منه علی وجه لم یصدر مثله من العبد
لا یمکن ان یکون منه کما ورد فی الاخبار المتعدده من اخبار النبی بموت شخص فی وقت معین ثم تاخر عنه
بسبب صدقة صدرت عنه علی انک انه کان فی علم الله معینا مشروطا بشرط ولکن اقتضت الحکمة
اخفاؤها فاطلاق اسم البداء علیه علی طریق المجاز وفایدته عدم اتکال المطیع بطاعته وعدم
یاس العاصی بمعصیته ولا نظن انه داخل فی النسخ اذ النسخ انما هو متعلق بافعال المکلفین
والبداء من فعل الله تعالی

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لك اللهم على جميل آلائك وجزيل نعمائك و
صلوة على اشرف انبيائك وافضل اوليائك وبعد
فيقول اقل الانام محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي وفقه الله للعمل
في يومه لغده قبل ان يخرج الامر من يده هذه ثالثة
الاثنى عشريات الخمس تتلو عليك المهم من مسائل الزكوة
والخمس على ترتيب جديد واسلوب سديد والله اسأل
ان ينفع بها الطلاب ويجزل عليها الثواب يوم المآب
فاول الزكوة اما متعلقة بالمال وهي المالية وبالبدن
وهي زكوة الفطرة وفي كل منهما ستة مطالب فانحصرت
الرسالة في اثنى عشر مطلبا وهذا تفصيلها المطلب الاول
ما الزكوة المالية المطلب الثاني على من الزكوة المالية
المطلب الثالث فيم الزكوة المالية المطلب الرابع كم الزكوة
المالية المطلب الخامس متى الزكوة المالية المطلب السادس
لمن الزكوة المالية المطلب السابع ما زكوة الفطرة المطلب

للتنزيه اذ الاخبار عنهم عليهم السلام مملوة بلفظ رمضان

الخامس: ٥ انه اول السنة الشرعية كما قال الشيخ
في المصباح ان المشهور من روايات اصحابنا ان
شهر رمضان اول السنة وانما جعل المحرم
اول السنة اصطلاحاً وروى مثله في التهذيب
بسند صحيح عن الصادق عليه السلام

السادس: ٦ ان قيام
ليلة منه كقيام سبعين ليلة في غيره

السابع: ٧ ان تأدية فريضة فيه كتأدية سبعين فريضة في غيره

الثامن: ٨ ان تفطير المؤمن فيه كعتق رقبة ومغفرة
ما مضى من ذنوبه

التاسع: ٩ ان الانفاس فيه تسبيح

العاشر: ١٠ ان من خفف عن مملوكه فيه خفف الله حسابه

الحادي عشر: ان تحسين الخلق فيه جواز على الصراط يوم
تزل فيه الاقدام

الثاني عشر: ان ثواب تلاوة آية

واحدة فيه كثواب ختم القرآن في غيره

وقد تم بقلمي في ظهر يوم الاثنين
شهر ذي القعدة الحرام من شهور عام
ثلث وسبعين بعد الالف
من الهجرة النبوية ولا

طريق الاستخارة بالمصحف المجيد على ما رواه السيد الجليل
رضي الدين ابن طاوس قدس الله روحه يقرأ آية
الكرسي الى هم فيها خالدون ثم يقرأ آية وعنده مفاتح
الغيب الى آخرها ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله
عشرا ثم يدعو هذا الدعاء اللهم اني توكلت عليك و
تفألت بكتابك فارني ما هو المكنون في سرك المخزون في
غيبك اللهم ارني الحق حقا حتى اتبعه وارني الباطل باطلا
حتى اجتنبه يا كريم ثم تفتح المصحف وتعد الجلالات من الصفحة اليمنى
ثم تعد الاوراق من جانب اليسار بعدد الجلالات ثم تعد الاسطر من الصفحة

[illegible]

4

عز وجل بدا في شيء اليوم ولم يعلمه امس فابرؤا
منه وقال الصادق عليه السلام من زعم ان الله
تعالى بدا له في شيء بداء ندامة فهو عندنا كافر
بالله العظيم واما قول الصادق عليه السلام ما بدا لله
تعالى في شيء كما بدا له في اسمعيل ابني فانه عليه السلام
يقول ما ظهر لله سبحانه امر في شيء كما ظهر له في اسمعيل
ابني اذ اخترمه قبلي ليعلم انه ليس بامام بعدي
والله اعلم باب عقيدتنا في التناهي عن الجدال و
المراء قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه الجدل في الله
عز وجل منهي عنه لانه يؤدي الى ما لا يليق به
وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل و
ان الى ربك المنتهى قال اذا انتهى الكلام الى الله
عز وجل فامسكوا وكان الصادق عليه السلام يقول

يا ابن آدم لو أكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك
لو وضع عليه خرق إبرة لغطاه تريد أن تعرف
بهما ملكوت السماوات والأرض إن كنت صادقا فهذه
الشمس خلق من خلق الله فإن قدرت فاملأ عينيك منها
فهو كما تقول والجدل في جميع أمور الدين منهي عنه
وقال أمير المؤمنين عليه السلام من طلب الدين بالجدل
تزندق وقال الصادق عليه السلام يهلك أصحاب
الكلام وينجو المسلمون إن المسلمين هم النجباء فأما
الاحتجاج على المخالفين بقول الله تعالى وبقول رسوله
وبقول الأئمة عليهم السلام أو بمعاني كلامهم لمن
يحسن الكلام فمطلق وعلى من لا يحسن فمحظور محرم
وقال الصادق عليه السلام حاجوا الناس بكلامي
فإن حاجوكم كنت أنا المحجوج لا أنتم وروي

حاجوام

عنه

عنه عليه السلام أنه قال كلام في حق خير من سكوت
في باطل وروي أن أبا الهذيل العلاف قال
لهشام بن الحكم أناظرك على أنك إن غلبتني رجعت
إلى مذهبك وإن غلبتك رجعت إلى مذهبي فقال
هشام ما أنصفتني بل أناظرك على أني إن غلبتك
رجعت إلى مذهبي وإن غلبتني رجعت إلى إمامي والله
أعلم **باب الاعتقاد** في اللوح والقلم قال الشيخ أبو جعفر
رحمه الله عليه اعتقادنا في اللوح والقلم أنهما ملكان
باب الاعتقاد في الكرسي قال الشيخ أبو جعفر رحمة الله
عليه اعتقادنا في الكرسي أنه وعاء جميع الخلق من
العرش والسماوات والأرض وكل شيء خلق الله تعالى
في الكرسي وفي وجه آخر الكرسي هو العلم وقد سئل الصادق
عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه

السموات والارض قال علمه
باب الاعتقاد في العرش
قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه اعتقادنا في
العرش انه جملة جميع الخلق والعرش في وجه آخر
الكرسي هو العلم وقد سئل الصادق عليه السلم عن قول
الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض
الرحمن على العرش استوى فقال الصادق عليه السلم استوى
من كل شيء فليس شيء اقرب منه من شيء فاما العرش
الذي هو جملة جميع الخلق فحملته ثمانية من الملائكة لكل
واحد منهم ثماني اعين كل عين طباق الدنيا واحد منهم
على صورة بني آدم يسترزق الله تعالى لبني آدم وواحد
منهم على صورة الثور يسترزق الله تعالى للبهائم كلها
وواحد منهم على صورة الاسد يسترزق الله تعالى
للسباع وواحد منهم على صورة الديك يسترزق الله تعالى

للطيور فهم اليوم هولاء الاربعة فاذا كان يوم القيمة
صاروا ثمانية فاما العرش الذي هو العلم فحملته اربعة
من الاولين واربعة من الآخرين فاما الاربعة من الاولين
فنوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلم واما الاربعة
من الآخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله
عليهم اجمعين هكذا روي بالاسانيد الصحيحة عن الائمة عليهم
السلم في العرش وحملته وانما صار هولاء حملة العرش
الذي هو العلم لان الانبياء الذين كانوا قبل نبينا
محمد صلى الله عليه واله وسلم وعليهم على شرائع الاربعة
من الاولين نوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلم
ومن قبل هولاء الاربعة صارت العلوم اليهم و
لذلك صار العلم بعد محمد صلى الله عليه واله وعلي و
الحسن والحسين الى من بعد الحسين من الائمة عليهم السلم

باب الاعتقاد في النفوس والارواح قال الشيخ ابو جعفر
رحمه الله عليه اعتقادنا في النفوس انها الارواح التي بها
الحيوة وانها الخلق الاول لقول النبي صلى الله عليه وآله
اول ما ابدع الله سبحانه وتعالى هي النفوس المقدسة
المطهرة فانطقها بتوحيده ثم خلق بعد ذلك سائر
خلقه واعتقادنا فيها انها خلقت للبقاء ولم تخلق
للفناء لقول النبي صلى الله عليه وآله ما خلقتم للفناء
بل خلقتم للبقاء وانما تنقلون من دار الى دار و
انها في الارض غريبة وفي الابدان مسجونة واعتقادنا
فيها انها اذا فارقت الابدان فهي باقية منها منعمة
ومنها معذبة الى ان يردها الله عز وجل بقدرته
الى ابدانها وقال عيسى بن مريم عليهما السلام
للحواريين بحق اقول لكم انه لا يصعد الى السماء الا ما

نزل

نزل منها وقال الله جل ثناؤه ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فما لم
ترفع منها الى الملكوت بقي هوى في الهاوية وذلك
لان الجنة درجات والنار دركات وقال عز وجل
تعرج الملائكة والروح اليه وقال عز وجل ان المتقين
في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
وقال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله
من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال الله تعالى
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء
ولكن لا تشعرون الى آخر الآية وقال النبي صلى الله
عليه وآله الارواح جنود مجندة فما تعارف منها

ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال الصادق عليه السلم
ان الله تعالى آخى بين الارواح في الاظلة قبل ان
يخلق الابدان بالفي عام فلو قد قام قائمنا اهل البيت
لورث الاخ الذي آخى بينهما في الاظلة ولم يرث الاخ
من الولادة وقال الصادق عليه السلم ان الارواح
لتلتقي في الهواء فتعارف فتسائل فاذا اقبل روح
من الارض قالت الارواح دعوه فقد افلت من هول
عظيم ثم سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان فكلما
قال قد بقي رجوا ان يلحق بهم وكلما قال قد مات
قالوا هوى هوى قال عز وجل ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى وقال الله تعالى واما من خفت موازينه
فامه هاوية وما ادراك ماهيه نار حامية و فامه
مثل الدنيا وصاحبها مثل البحر والملاح والسفينة

وقال

وقال لقمن لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد هلك
فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان بالله
واجعل زادك فيها تقوى الله واجعل شراعك
فيها التوكل على الله فان نجوت فبرحمة الله وان
هلكت فبذنوبك لا من الله واشد ساعات ابن
آدم ثلث ساعات يوم يولد ويوم يموت ويوم
يبعث حيا ولقد سلم الله تعالى على يحيى عليه السلم في هذه
الساعات فقال الله تعالى وسلام عليه يوم ولد و
يوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم فيها عيسى عليه
السلم على نفسه فقال والسلام علي يوم ولدت ويوم
اموت ويوم ابعث حيا والاعتقاد في الروح انه
ليس من جنس البدن وانه خلق آخر لقوله تعالى ثم انشاناه
خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين والاعتقاد في الانبياء سورة المؤمن

والرسل والائمة عليهم السلام آت فيهم خمسة ارواح روح القدس
وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح
المدرج وفي المؤمنين اربعة ارواح روح الايمان وروح
القوة وروح الشهوة وروح المدرج وفي الكافرين
والبهائم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة
وروح المدرج واما قوله تعالى يسألونك عن
سورة بني اسرائيل
الروح قل الروح من امر ربي فانه خلق اعظم من
اعظم صح
جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله
ومع الملائكة والائمة عليهم السلام وهو من الملكوت واما
اصنف في هذا الفن كتابا اشرح فيه معاني هذه الجملة
انشاء الله تعالى باب الاعتقاد في الموت قال الشيخ ابو
جعفر رحمة الله عليه قيل لامير المؤمنين عليه السلام صف لنا
الموت فقال عليه السلام على الخبير سقطتم هو احد ثلاثة

امور

امور يرد عليه اما بشارة بنعيم الابد او بشارة بعذاب
الابد واما تخويف وتهويل وامر مبهم لا ادري من
اي الفرق هو اما ولينا والمطيع لامرنا فهو المبشر
بنعيم الابد واما عدونا والمخالف لامرنا فهو المبشر
بعذاب الابد واما المبهم امره الذي لا يدري
ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤل
اليه حاله يأتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لم يسوّيه الله
عز وجل باعدائنا ويخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا
واطيعوا ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله فان
من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب الله
ثلاثمائة سنين سنة وسئل عن الحسن بن علي ابن ابي
طالب عليهما السلام ما الموت الذي جهلوه فقال
عليه السلام اعظم سرور يرد على المؤمنين اذا نقلوا عن

دار النکد الی نعیم الابد واعظم ثبور یرد علی الکافرین

اذا نقلوا عن جنتهم الی نار لا تبید ولا تنفد ولما

اشتد الامر بالحسین بن علی بن ابی طالب علیهما السلام

نظر الیه من کان معه فاذا هو بخلافهم لانهم کانوا

اذا اشتد بهم الامر تغیرت الوانهم وارتعدت

فرائصهم ووجلت قلوبهم ووجبت جنوبهم

وکان الحسین علیه السلام وبعض من معه من خواصه تشرق

الوانهم وتهدا جوارحهم وتسکن نفوسهم فقال بعضهم

لبعض انظروا الیه لا یبالی بالموت فقال لهم الحسین

علیه السلام صبرا بنی الکرام فما الموت الا قنطرة تعبر

بکم عن البؤس والضر الی الجنان الواسعة والنعم الدائمة

فایکم یکره ان ینتقل من سجن الی قصر واما هؤلاء

اعداؤکم کمن ینتقل من قصر الی سجن وعذاب الیم

ان ابی حدثنی بذلک عن رسول الله صلی الله علیه وآله

ان الدنیا سجن المؤمن وجنة الکافر والموت جسر هؤلاء

الی جناتهم وجسر هؤلاء الی جحیمهم ما کذبت ولا کذبت

یعنی دروغ نگفتم و دروغ نگفته مرا

وقیل لعلی بن الحسین علیهما السلام ما الموت قال علیه السلام

للمؤمن کنزع ثیاب وسخة قملة وفک قیود واغلال

ثقیلة والاستبدال بافخر الثیاب واطیبها روائح واوطی

المراکب وآنس المنازل وللکافر کخلع ثیاب فاخرة

والنقل عن منازل انیسة والاستبدال باوسخ الثیاب

واخشنها واوحش المنازل واعظم العذاب وقیل لمحمد بن

علی الباقر علیهما السلام ما الموت قال علیه السلام هو النوم

الذی یاتیکم فی کل لیلة الا انه طویل مدته لا ینتبه

الا یوم القیمة فمن رای فی منامه من اصناف الفرح

ما لا یقادر قدره ومن رای فی نومه من اصناف الاهوال

ما لا يقادر قدره فكيف حال من فرح في النوم ووجد
فيه هذا هو الموت فاستعدوا له وقيل للصادق عليه السلم
صف لنا الموت فقال عليه السلم هو للمومن كاطيب
ريح يشمه فينعس لطيبه فينقطع التعب والالم كله عنه و
للكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب واشد قيل
له فان قوما يقولون هو اشد من نشر بالمناشير وقرض
بالمقاريض ورضخ بالحجارة وتدوير قطب الارحية
في الاحداق فقال عليه السلم كذلك على بعض الكافرين
والفاجرين الا ترون منهم من يعاين تلك الشدايد
فذلكم الذي هو اشد من هذا وسواته من عذاب
الدنيا قيل له فما لنا نرى كافرا يسهل عليه النزع
فينطفي وهو يتحدث ويضحك ويتكلم وفي المومنين من
يكون ايضا كذلك وفي المومنين والكافرين من يقاسي

عند

عند سكرات الموت هذه الشدايد فقال عليه السلم ما
كان من راحة هناك للمومن فهو عاجل ثوابه وما
كان من شدة فهو تمحيصه من ذنوبه ليرد الى الاخرة
نقيا طاهرا نظيفا مستحقا لثواب الله ليس له مانع
دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر فليتوفى
اجر حسناته في الدنيا ليرد الى الاخرة وليس له الا
ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة على الكافر
هناك فهو ابتداء عقاب الله تعالى له عند نفاد
حسناته ذلك بان الله عز وجل عدل لا يجور و
دخل موسى بن جعفر عليهما السلم على رجل وقد غرق في
سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله
وددنا لو عرفنا كيف حال صاحبنا وكيف الموت فقال
عليه السلم ان الموت هو المصفاة تصفي المومنين من ذنوبهم

فيكون آخر ألم يصيبهم وكفارة آخر وزر عليهم وتصفى
الكافرين من حسناتهم فيكون آخر لذة أو نعمة
أو راحة تلحقهم وهو آخر ثواب حسنة تكون لهم وأما
وأما صاحبكم فقد نخل من الذنوب نخلا وصفي من
الآثام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من
الوسخ وصلح لمعاشرتنا أهل البيت في دارنا دار
الأبد ومرض رجل من أصحاب الرضا عليه السلام
فعاده الرضا عليه السلام فقال له كيف تجدك فقال
لقيت الموت بعدك يريد به ما لقيه من شدة مرضه
فقال له كيف لقيته قال أليما شديدا فقال
ما لقيته ولكن لقيت ما ينذرك به ويعرفك بعض حاله
إنما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح به فجدد
الإيمان بالله وبالولاية والنبوة تكن مستريحا

ففعل

ففعل الرجل ذلك والحديث طويل أخذنا منه موضع
الحاجة وقيل لمحمد بن علي بن موسى الرضا عليهما السلام ما
بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت فقال لأنهم
جهلوه ولو عرفوه وكانوا من أولياء الله تعالى حقا
لأحبوه وليعلموا أن الآخرة خير لهم من الدنيا ثم قال
يا عبد الله ما بال الصبي والمجنون يمتنعان من الدواء
المنقي لبدنه والنافي للألم عنه فقال لجهلهم بنفع
الدواء فقال والذي بعث محمدا بالحق نبيا إن من
قد استعد للموت حق الاستعداد فهو أنفع لهم من هذه
الدواء لهذا المتعالج أما انهم لو عرفوا ما يؤدي إليه
الموت من النعم لاستدعوه وأحبوه أشد مما
يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات و
اجتلاب السلامات ودخل علي بن محمد عليهما السلام على

مرض من اصحابه وهو يبكي ويجزع للموت فقال عليه السلم
له يا عبد الله تخاف من الموت لانك لا تعرفه
ارأيتك اذا اتسخت ثيابك وتقذرت و
تأذيت من كثرة القذر والوسخ فاصابك قروح
وجرب وعلمت ان الغسل في الحمام يزيل عنك
ذلك اما تريد ان تدخله فتغسل فيزول ذلك عنك
او ما تكره ان لا تدخله فيبقى ذلك عليك قال بلى
يا بن رسول الله قال فذلك الموت هو ذلك الحمام
وهو اخر ما بقي عليك من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من
سيئاتك فاذا انت وردت عليه وجاوزته فقد
نجوت من كل غم وهم واذى ووصلت الى كل سرور
وفرح فسكن الرجل ونشط واستسلم وغمض عين نفسه ومضى
لسبيله وسئل عن الحسن بن علي عليهما السلم عن الموت ما هو

قال

فقال عليه السلم هو التصديق بما لا يكون ان ابي حدثني
بذلك عن ابيه عن جده عن الصادق عليه السلام
انه قال ان المومن اذا مات لم يكن ميتا و
ان الكافر هو الميت لان الله عز وجل يقول يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المومن من
الكافر والكافر من المومن قال وجاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا رسول الله ما لي لا احب الموت
فقال صلى الله عليه وآله الك مال قال نعم قال فقدمته
امامك قال لا قال صلى الله عليه وآله فمن ثم لا تحب
الموت وجاء رجل لابي ذر رحمه الله فقال ما لنا
نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة
فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب وقيل له كيف
ترى قدومنا على الله تعالى فقال اما المحسن فكالغايب يقدم

(في الهامش: قال وقال رجل لابي ذر رحمه الله ... ما لنا نكره الموت)

اهله واما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه وهو منه
خائف قيل فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا
اعمالكم على كتاب الله تعالى حيث يقول ان الابرار لفي
نعيم وان الفجار لفي جحيم قال الرجل فاين رحمة الله قال
ان رحمة الله قريب من المحسنين

باب الاعتقاد في المسائلة

في القبر قال الشيخ ابو جعفر رحمة الله عليه اعتقادنا ان
المسائلة في القبر حق لا بد منها فمن اجاب بالصواب فاز
بروح وريحان في قبره وبجنة النعيم في الآخرة ومن لم
يجب بالصواب فله نزل من حميم وتصلية جحيم في الآخرة
واكثر عذاب القبر من النميمة وسوء الخلق والاستخفاف من
البول واشد ما يكون عذاب القبر على المؤمن مثل
اختلاج العين او شرطة الحجام ويكون ذلك كفارة لما بقي
عليه من الذنوب التي لم تكفرها الهموم والغموم والامراض

او شرطة الحجام

وشدة

وشدة النزع عند الموت فان رسول الله صلى الله عليه واله
كفن ام امير المؤمنين صلى الله عليه واله فاطمة بنت اسد رضي الله
عنها بقميصه بعد ما فرغ النساء من غسلها وحمل جنازتها
على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها
ثم وضعها ونزل صلى الله عليه واله الى قبرها واضطجع
فيه ثم قام فاخذها على يديه ووضعها في قبرها ثم
انكب عليها يناجيها طويلا ويقول لها ابنك ابنك
ثم خرج وسوى عليها التراب ثم انكب على قبرها فسمعوه
وهو يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم
انصرف فقال له المسلمون يا رسول الله انا رايناك
صنعت اليوم شيئا لم تصنعه قبل اليوم فقال في اليوم
فقدت بر ابي طالب انها كانت ليكون عندها الشيء
فتؤثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت يوم القيمة يوما

وان الناس يحشرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت
لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت
واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله تعالى ذلك فكفنتها
بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها
ما تسأل عنها وانما سئلت عن ربها فقالت الله ربي و
سئلت عن نبيها فاجابت محمد وسئلت عن وليها
وامامها فارتج عليها وتوقفت فقلت لها ابنك
ابنك فقالت ولدي امامي فانصرفا عنها وقالا لا سبيل لنا
عليك نامي كما تنام العروس في خدرها ثم ماتت
موتة ثانية وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى قوله ربنا
امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى
خروج من سبيل **باب الاعتقاد في الرجعة** قال الشيخ ابو
جعفر رحمه الله عليه اعتقادنا في الرجعة انها حق وقد قال الله عز و

جل

وجل في كتابه الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم
احياهم كانوا هؤلاء سبعين الف بيت وكان يقع
فيهم الطاعون كل سنة فيخرج الاغنياء لقوتهم ويبقى الفقراء
لضعفهم فيقل الطاعون في الذين يخرجون ويكثر في الذين
يقيمون فيقول الذين يقيمون لو خرجنا لما اصابنا الطاعون
ويقولون الذين خرجوا لو اقمنا لاصابنا كما اصابهم فاجمعوا
على ان يخرجوا جميعا من ديارهم اذا كان وقت الطاعون
فخرجوا باجمعهم فنزلوا على شط بحر فلما وضعوا رحالهم
ناداهم الله موتوا فماتوا جميعا فكنستهم المارة عن
الطريق فبقوا بذلك ما شاء الله تعالى ثم مر بهم نبي
من انبياء بني اسرائيل يقال له ارميا فقال لو شئت يا
رب لاحييتهم فيعمروا بلادك ويلدوا عبادك ويعبدونك

مع من يعبدك فاوحى الله تعالى اليه افتحب ان احييهم

لك قال نعم فاحياهم الله له وبعثهم معه فهؤلاء ماتوا

ورجعوا الى الدنيا ثم ماتوا باجالهم قال الله عز و

جل او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها

قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة

عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما

او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى

طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك

ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها

ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على

كل شيء قدير فهذا مات مائة عام ثم رجع الى

الدنيا وبقى فيها ثم مات باجله وهو عزير وروى

انه ارميا وقال الله تعالى في قصة المختارين من قوم

موسى لميقات ربه ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون

وذلك انهم لما سمعوا كلام الله تعالى قالوا لا

نصدق به حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة

بظلمهم فماتوا فقال موسى عليه السلم يا رب ما

اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم فاحياهم الله

فرجعوا الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء وولدتهم

وولد لهم الاولاد وبقوا فيها ثم ماتوا باجالهم و

قال الله عز وجل لعيسى بن مريم اذ تخرج الموتى

باذني فجميع الموتى الذين احياهم عيسى عليه السلم باذن

الله تعالى رجعوا الى الدنيا وبقوا فيها ثم ماتوا

باجالهم واصحاب الكهف ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة

سنين وازدادوا تسعا ثم بعثهم الله فرجعوا الى الدنيا

ليتساءلوا بينهم وقصتهم معروفة قال قائل ان الله

عز وجل قال وتحسبهم ايقاظا وهم رقود قيل
لهم فانهم كانوا موتى وقد قال الله عز وجل
يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن و
صدق المرسلون وان قالوا كذلك فانهم كانوا موتى
ومثل هذا كثير فقد صح ان الرجعة كانت في الامم
السابقة فقد قال النبي صلى الله عليه وآله يكون في
هذه الامة ما يكون في الامم السالفة حذو النعل بالنعل
والقذة بالقذة فيجب على هذا الاصل ان يكون في
هذه الامة رجعة وقد نقل مخالفونا انه اذا خرج
المهدي عليه السلام نزل عيسى بن مريم عليه السلام
وصلى خلفه ونزوله الى الارض رجوعه الى الدنيا
بعد موته لان الله عز وجل قال اني متوفيك و
رافعك الي (سورة آل عمران) وقال عز وجل وحشرناهم فلم نغادر (سورة الكهف)

منهم احدا وقال الله عز وجل ويوم نحشر من كل امة
فوجا ممن يكذب باياتنا فاليوم الذي يحشر فيه
الجميع غير الذي يحشر فيه الفوج وقال الله عز وجل و
اقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى
وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون (سورة النحل) يعني ذلك
في الرجعة وذلك انه يقول تعالى بعد ذلك ليبين لهم
الذي يختلفون فيه (سورة النحل) والتبيين يكون في الدنيا لا في الآخرة
وسأجرد كتابا في الرجعة كتابا ابين فيه كيفيتها و
الدلالة على صحة كونها ان شاء الله تعالى والقول
بالتناسخ باطل ومن دان بالتناسخ فهو كافر
لان في التناسخ ابطال الجنة والنار

باب الاعتقاد في البعث بعد الموت

قال الشيخ ابو جعفر رحمة الله عليه
اعتقادنا في البعث بعد الموت انه حق قال

النبي صلى الله عليه وآله ~~يكون في هذه الامة~~ يا بني عبد المطلب

ان الرائد لا يكذب اهله والذي بعثني بالحق نبيا

لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون وما

بعد الموت دار الا الجنة او النار وخلق جميع الخلق

وبعثهم على الله عز وجل كخلق نفس واحدة قال

الله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة

باب الاعتقاد في الحوض قال الشيخ ابو جعفر رحمة الله عليه

اعتقادنا في الحوض انه حق وان عرضه ما بين

ايلة وصنعاء وهو للنبي عليه السلام وان فيه من الاباريق

عدد نجوم السماء وان الوالي عليه يوم القيمة امير

المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام يسقي منه اولياءه

ويذود عنه اعداءه ومن شرب منه شربة

لم يظماء بعدها ابدا وقال النبي صلى الله عليه وآله

ليختلجن

وذلك قوله عز وجل ما خلقكم نخ

ليختلفن نخ

وليختلجن قوم من اصحابي دوني وانا على الحوض

فيوخذ بهم ذات الشمال فانادي يا رب اصحابي

اصحابي فيقال لي انك لا تدري ما احدثوا

بعدك باب الاعتقاد في الشفاعة قال الشيخ ابو جعفر

رضي الله عنه اعتقادنا في الشفاعة انها لمن ارتضى الله

دينه من اهل الكبائر والصغائر فاما التائبون من الذنوب

فغير محتاجين الى الشفاعة قال النبي صلى الله عليه وآله من

لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي وقال عليه السلام

لا شفيع انجح من التوبة والشفاعة للانبياء والاوصياء

والمومنين والملائكة وفي المومنين من يشفع مثل ربيعة و

مضر واقل المومنين من يشفع لثلاثين الفا والشفاعة

لا تكون لاهل الشك والشرك ولا لاهل الكفر والجحود

بل تكون للمذنبين من اهل التوحيد

في الو

والوعيد قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في الوعد
والوعيد ان من وعده الله تعالى على عمل ثوابا فهو
منجزه ومن وعده على عمل عقابا فهو فيه بالخيار
ان عذبه فبعدله وان عفى عنه فبفضله وما ربك
بظلام للعبيد وقد قال عز وجل ان الله لا
يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
والله اعلم **باب الاعتقاد** فيما يكتب على العبد قال
الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك انه ما من
عبد الا وله ملكان موكلان به يكتبان عليه جميع
اعماله ومن هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة و
ان عملها كتبت له عشر حسنات وان هم بسيئة لم
تكتب عليه حتى يعملها فان عملها اجل سبع ساعات
فان تاب قبلها لم تكتب عليه وان لم يتب كتبت

عليه

عليه سيئة واحدة والملكان يكتبان على العبد
كل شيء حتى يكتبا النفخ في الرماد قال الله عز وجل
وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
ومر امير المؤمنين عليه السلام برجل وهو يتكلم بفضول
الكلام فقال له يا هذا الرجل انك تملي
على ملكيك كتابا الى ربك فتكلم بما يعنيك ودع
ما لا يعنيك فقال عليه السلام لا يزال الرجل
المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب اما
محسنا او مسيئا وموضع الملكين من ابن آدم الترقوتان
فان صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال
يكتب السيئات وملكا النهار يكتبان عمل العبد بالنهار
وملكا الليل يكتبان عمل الليل **باب الاعتقاد** في العدل
قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى

امرنا بالعدل وعاملنا بما هو فوقه وهو التفضل

وذلك انه عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله

عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا

مثلها وهم لا يظلمون والعدل هو ان يثيب على

الحسنة الحسنة ويعاقب على السيئة السيئة قال

النبي صلى الله عليه واله لا يدخل الجنة رجل بعمله

الا برحمة الله عز وجل **باب الاعتقاد** في الاعراف قال

الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في الاعراف انه

سور بين الجنة والنار وعليه رجال يعرفون كلا بسيماهم

والرجال هم النبي صلى الله عليه واله واوصياؤه

عليهم السلام لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا

يدخل النار الا من انكرهم وانكروه وعند الاعراف

المرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم

باب الاعتقاد

باب الاعتقاد في الصراط قال الشيخ ابو جعفر

رضي الله عنه اعتقادنا في الصراط انه حق

وانه جسر جهنم وانه ممر جميع الخلق قال الله عز

وجل وان منكم الا واردها كان على ربك

حتما مقضيا والصراط في وجه اخر اسم حجج الله

فمن عرفهم في الدنيا واطاعهم اعطاه الله جوازا

على الصراط الذي هو جسر جهنم يوم القيمة يوم

الحسرة والندامة وقال النبي صلى الله عليه

واله لعلي عليه السلام يا علي اذا كان يوم القيمة

اقعد انا وانت وجبرئيل عليه السلام على

الصراط فلا يجوز على الصراط الا من كانت معه

براءة بولايتك **باب الاعتقاد** في العقبات التي

على طريق المحشر قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا

في ذلك انّ هذه العقبات كلّ عقبةٍ منها اسم على
حدة اسم فرضٍ وامرٍ ونهيٍ فمتى انتهى الانسان
الى عقبة اسمها الفرض وكان قد قصّر في ذلك
الفرض حُبِسَ عندها وطُولِبَ بحقّ الله فيها فان
خرج منه بعمل صالح قدّمه او برحمة تداركه
نجا منها الى عقبة اُخرى فلا يزال يدفع من
عقبة الى عقبة ويُحبَس عند كل عقبة فيُسأل
عمّا قصّر فيه من معنى اسمها فان سلم من جميعها انتهى
الى دار البقاء فيحيى حيوةً لا موت فيها ابدًا
ويسعد سعادةً لا شقاوة معها ابدًا ويسكن
في جوار الله مع انبيائه وحججه والصدّيقين و
الشهداء والصالحين من عباده وان حُبِس على
عقبة فطُولِب بحقّ قصّر فيه فلم يُنجِه عملٌ صالحٌ

قدّمه

قدّمه ولا ادركته من الله عزّ وجلّ رحمةٌ زلّت
قدمه عن العقبة فهوى في نار جهنّم نعوذ بالله
منها وهذه العقبات كلّها على الصراط واسم
عقبة منها الولاية يوقف جميع الخلق عندها
فيُسألون الخلائق عن ولاية امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام والائمة من بعده عليهم السلام فمن
اتى بها نجا وجاز ومن لم يأت بها بقي فهوى
وذلك قول الله عزّ وجلّ وقفوهم انّهم مسئولون
(سورة والصافات)
واسم عقبة منها المرصاد فهو قول الله عزّ وجلّ
انّ ربّك لبالمرصاد ويقول الله عزّ وجلّ
(سورة الفجر)
بعزّتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم واسم عقبة
منها الرحم واسم عقبة منها الامانة واسم عقبة
منها الصلوة واسم كلّ فرضٍ وامرٍ ونهيٍ عقبة

يحبس عندها العبد فيسأل

باب الاعتقاد في الحساب

والميزان قال الشيخ اعتقادنا فيهما انهما حق
منه ما يتولاه الله عز وجل ومنه ما يتولاه
حججه فحساب الانبياء والرسل والائمة صلوات
الله عليهم يتولاه الله عز وجل ويتولى كل
نبي حساب اوصيائه ويتولى الاوصياء
حساب الامم والله تبارك وتعالى هو الشهيد
على الانبياء والرسل وهم الشهداء على الا
وصياء والائمة شهداء على الناس وذلك
قول الله عز وجل ليكون الرسول عليكم شهيدا
وقوله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقال
عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه

شاهد منه والشاهد امير المؤمنين عليه السلام و
وقوله عز وجل ان الينا ايابهم ثم ان علينا
حسابهم (سورة الغاشية) وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله
عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا
تظلم نفس شيئا قال الموازين الانبياء والاوصياء
ومن الخلق من يدخل الجنة بغير حساب واما السؤال
فهو واقع على جميع الخلق لقوله تعالى فلنسئلن
الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين (سورة الاعراف) يعني عن الدين
واما الذنب فلا يسأل عنه الا من يحاسب قال
الله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان
يعني من شيعة النبي والائمة عليهم السلام خاصة دون
غيرهم كما ورد في التفسير وكل محاسب معذب
ولو بطول الوقوف ولا ينجو من النار ولا يدخل

الجنة احد بعمله الا برحمة الله عز وجل وان الله

تعالى يخاطب عباده من الاولين والاخرين

بمجمل حساب عملهم مخاطبة واحدة يسمع منها

كل احد قضيته دون غيرها ويظن انه المخاطب

دون غيره ولا يشغله عز وجل مخاطبة عن مخاطبة

ويفرغ من حساب الاولين والاخرين في نصف ساعة من

ساعات الدنيا ويخرج الله عز وجل لكل انسان

كتابا يلقاه منشورا ينطق عليه بجميع اعماله ولا يغادر

صغيرة ولا كبيرة الا احصيها فيجعله الله تعالى

حسيب نفسه والحاكم عليها بان يقال له اقرا

كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويختم الله

تبارك وتعالى على افواههم وتشهد ارجلهم و

جميع جوارحهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم

لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء

وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم

تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم

ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما

لا تعلمون وساجرد كيفية وقوع الحساب كتاب

حقيقة المعاد باب الاعتقاد في الجنة والنار قال

الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه اعتقادنا في الجنة

انها دار البقاء ودار السلامة لا موت فيها

ولا هرم ولا سقم ولا مرض ولا آفة ولا

زوال ولا زمانة ولا غم ولا هم ولا حاجة

ولا فقر وانها دار الغنى ودار السعادة و

المقامة والكرامة لا يمس اهلها نصب ولا

يمسهم فيها لغوب لهم فيها ما تشتهي الانفس و

تلذ الاعين وهم فيها خالدون وانها دار اهلها
جيران الله تعالى واوليائه واحباؤه و
اهل كرامته وهم انواع على مراتب منهم
المتنعمون بتقديس الله وتسبيحه وتكبيره في
جملة ملائكته ومنهم المتنعمون بانواع الماكل والمشارب
والفواكه والارائك وحور العين واستخدام الولدان
المخلدين والجلوس على النمارق والزرابي و
لباس السندس والحرير كل منهم انما يتلذذ بما
يشتهي ويريد على حسب ما تعلقت عليه همته
ويعطى عن عند الله من اجله وقال الصادق
عليه السلم ان الناس يعبدون الله على ثلاثة
اصناف فصنف منهم يعبدون شوقا الى جنته
ورجاء ثوابه فتلك عبادة الخدام الحرصاء

وصنف منهم يعبدونه خوفا من ناره فتلك عبادة
العبيد وصنف منهم يعبدونه حبا له فتلك
عبادة الكرام وهم الامناء وذلك قوله
عز وجل وهم من فزع يومئذ آمنون واعلموا
في النار انها دار الهوان ودار الانتقام من اهل الكفر
والعصيان ولا يخلد فيها الا اهل الكفر والشرك
واما المذنبون من اهل التوحيد فانهم يخرجون
منها بالرحمة التي تدركهم والشفاعة التي تنالهم
وروي انه لا يصيب احدا من اهل التوحيد
ألم في النار اذا دخلوها وانما يصيبهم الالام
عند الخروج منها فتكون تلك الالام جزاء بما كسبت
ايديهم وما الله بظلام للعبيد واهل النار
هم المساكين حقا لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف

عنهم عذابها ولا يذوقون فيها بردا ولا شرابا
الا حميما وغساقا وان استطعموا اطعموا من الزقوم
وان استغاثوا اغيثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
بئس الشراب وساءت مرتفقا ينادون من
مكان بعيد ويقولون ربنا اخرجنا منها فان
عدنا فانا ظالمون فيمسك الجواب عنهم احيانا
ثم قيل لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون و
روي بالاسانيد الصحيحة انه يأمر الله عز وجل
رجالا الى النار فيقول لمالك قل للنار لا تحرق
لهم اقداما فقد كانوا يمشون بها الى المساجد
ولا تحرقي لهم ايديا فقد كانوا يرفعونها الى
بالدعاء ولا تحرق لهم السنة فقد كانوا يكثرون

تلاوة

تلاوة القرآن ولا تحرق لهم وجوها فقد
كانوا يسبغون الوضوء فيقول لمالك يا اشقياء
ما كان حالكم فيقولون كنا نعمل لغير الله فقيل لهم
خذوا ثوابكم ممن عملتم له واعتقادنا في الجنة و
النار انهما مخلوقتان وان النبي صلى الله عليه و
آله قد دخل الجنة ورأى النار حين عرج به واعتقادنا
انه لا يخرج احد من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة
او من النار وان المؤمن لا يخرج من الدنيا حتى
يرفع له الدنيا كاحسن ما رآها ثم يرفع مكانه
في الاخرة ثم يخير فيختار الاخرة فحينئذ تقبض
روحه وفي العادة ان يقول الناس فلان يجود
بنفسه ولا يجود الانسان بشيء الا عن طيبة نفس غير
مقهور ولا مجبور ولا مكره واما جنة آدم

عن طيبة نفسه

عليه السلام وهي جنة من جنات الدنيا تطلع الشمس فيها و
تغيب وليست بجنة الخلد لانه لو كانت جنة الخلد
ما خرج منها ابدا واعتقادنا انه بالثواب يخلد
اهل الجنة في الجنة وبالعقاب يخلد اهل النار
في النار وما من احد يدخل الجنة حتى يعرض عليه مكانه
من النار فيقال هذا مكانك الذي لو عصيت الله
لكنت فيه وما من احد يدخل النار حتى يعرض عليه
مكانه من الجنة فيقال له هذا مكانك الذي
لو اطعت الله لكنت فيه فيورث هؤلاء مكان
هؤلاء وهؤلاء منازل هؤلاء وذلك قول الله
عز وجل اولئك هم الوارثون الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون واقل المؤمنين
منزلة في الجنة من له فيها مثل ملك الدنيا عشر

مرات

مرات واعتقادنا انه لا يخرج احد من الدنيا حتى
يرى ويعلم ويتيقن أن اي المنزلتين يصير اليها الى
الجنة ام الى النار أعدو الله او ولي الله
فان كان وليا لله فتحت له ابواب الجنة و
شرعت له طرقها وكشف الله عن بصره عند
خروج روحه من جسده ما اعد الله له فيها
قد فرغ من كل شغل ووضع عنه كل ثقل وان كان
عدوا لله فتحت له ابواب النار وشرعت له
طرقها وكشف الله عن بصره ما اعد الله له فيها
فاستقبل كل مكروه وترك كل سرور وكل هذا
يكون عند الموت وعنده يكون اليقين وتصديق
هذا في كتاب الله عز وجل على لسان نبينا محمد صلى
الله عليه وآله الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون

يعني فراخ ميشود دراهاى او

پس استقبال هر مكروهي ميكند

سورة النحل

سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ويقول الذين
تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا
نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا
الباب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين

ابواب

باب الاعتقاد في كيفية نزول الوحي من عند الله عز
وجل والكتب في كلام النبي قال الشيخ رضي الله عنه
اعتقادنا في ذلك ان بين عيني اسرافيل لوحا
فاذا اراد الله سبحانه ان يتكلم بالوحي ضرب الله
ذلك اللوح جبين اسرافيل فينظر فيه ويقرا ما
فيه فيلقيه الى ميكائيل ويلقيه ميكائيل الى جبرئيل فيلقيه
جبرئيل الى الانبياء عليهم الصلوة والسلم واما الغشوة
التي كانت تاخذ النبي صلى الله عليه وآله فانها كانت
تكون عند مخاطبة الله عز وجل اياه حتى يثقل ويعرق

يثقل و يعرق فانها كانت تكون عند مخاطبة الله اياه نوع

واما جبرئيل فانه كان لا يدخل عليه حتى يستاذنه
اكراما له وكان يقعد بين يديه قعدة العبيد

باب الاعتقاد في نزول القرآن في ليلة القدر قال
الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك ان
القرآن نزل في شهر رمضان في ليلة القدر جملة
واحدة الى البيت المعمور ثم فرق في مدة اربعة و
عشرين سنة وان الله اعطى نبيه محمدا العلم
جملة واحدة ثم قال عز وجل ولا تعجل بالقرآن
من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما
وقال الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان
علينا بيانه **باب الاعتقاد** في القرآن قال الشيخ
ابو جعفر رحمه الله عليه اعتقادنا في القرآن انه كلام الله

تعالى ووحيه وتنزيله وقوله وكتابه وانه
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
وانه القصص الحق وانه لقول فصل وما هو بالهزل
وان الله تبارك وتعالى محدثه ومنزله و
ربه وحافظه باب الاعتقاد في مبلغ القرآن
قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا ان القرآن
الذي انزله الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه
وآله هو ما بين الدفتين وهو ما في ايدي الناس
ليس باكثر من ذلك ومبلغ سوره عند الناس
مائة واربع عشرة سورة وعندنا الضحى والم
نشرح سورة واحدة ولايلاف والم تر كيف
سورة واحدة ومن نسب الينا انا نقول انه
اكثر من ذلك فهو كاذب وما روي من ثواب

قراءة كل سورة من القرآن وثواب من ختم القرآن
كله وجواز قراءة سورتين في ركعة نافلة والنهي عن
القران بين سورتين في ركعة فريضة تصديق لما
قلناه في امر القرآن وان مبلغه ما في ايدي الناس
وكذلك ما روي من النهي عن قراءة القرآن كله في
ليلة واحدة وانه لا يجوز ان يختم القرآن في اقل
من ثلاثة ايام تصديق لما قلناه ايضا بل نقول
انه قد نزل من الوحي الذي ليس بقرآن ما لو جمع
الى القرآن لكان مبلغه مقدار سبع عشرة الف آية
وذلك مثل قول جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله
عليه وآله ان الله يقول لك يا محمد دار خلقي مثل
ما داري ومثل قوله اتق شحناء الناس وعداوتهم
ومثل قوله عش ما شئت فانك ميت واحبب ما

شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه
وشرف المؤمن صلواته بالليل وعزه كفه الاذى عن
الناس ومثل قول النبي صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل
يوصيني بالسواك حتى خفت ان ادرد وادرد
وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
وما زال يوصيني بالمرأة حتى ظننت انه لا
ينبغي طلاقها وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت
انه سيضرب له اجلا يعتق فيه ومثل قول جبرئيل
عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله امرني ربي بمداراة
الناس كما امرني باداء الفرائض ومثل قوله عليه السلام
انا معاشر الانبياء امرنا الا نكلم الناس الا بمقدار
عقولهم ومثل قوله عليه السلام ان جبرئيل اتاني من قبل
ربي بامر قرت به عيني وفرح به صدري وقلبي

قال

قال ان الله عز وجل يقول ان عليا امير المؤمنين و
قائد الغر المحجلين ومثل قوله عليه السلام نزل علي جبرئيل
عليه السلام فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى قد زوج
فاطمة عليا من فوق عرشه واشهد على ذلك خيار
ملائكته فزوجها منه في الارض واشهد على ذلك
خيار امتك ومثل هذا كثير كله وحي ليس بقرآن
ولو كان لكان مقرونا به وموصولا اليه غير
مفصول عنه كما قال امير المؤمنين عليه السلام جمعه
فلما جاءهم به قال هذا كتاب الله ربكم كما انزل
على نبيكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف
فقالوا لا حاجة لنا فيه عندنا مثل الذي عندك
فانصرف وهو يقول فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون وقال

الصادق عليه السلام القرآن واحد نزل من عند واحد
وانّما الاختلاف من جهة الرّواة وكلما كان
في القرآن مثل قوله لئن اشركت ليحبطنّ عملك ولتكوننّ
من الخاسرين ومثل قوله ليغفر لك الله ما
تقدّم من ذنبك وما تأخّر ومثل قوله ولولا
ان ثبّتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا
لأذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات وما اشبه
ذلك فاعتقادنا فيه انه نزل على ايّاك اعني
واسمعي يا جارة كلما كان في القرآن او فصاحبه
فيه بالخيار وكلّما كان في القرآن يا ايها الّذين
آمنوا فهو في التورية يا ايها المساكين وما
من آية اوّلها يا ايها الّذين آمنوا الا وعليّ بن
ابي طالب عليه السلام قائدها واميرها وشريفها

واوّلها وما من آية تسوق الى الجنّة الّا وهي في النبيّ و
الائمة صلوات الله عليه وآله وعليهم اجمعين وفي اتباعهم
واشياعهم وما من آية تسوق الى النار الّا وهي في اعدائهم
والمخالفين لهم وان كانت الآيات في ذكر الاوّلين فما
كان فيها خير فهو جار في اهل الخير وما كان فيها
من شرّ فهو جار في اهل الشرّ وليس في الاخيار خير
من النبي محمد صلى الله عليه وآله ولا في الاوصياء افضل
من اوصيائه عليهم السلام ولا في الامم افضل من هذه الامّة
هم شيعة اهل بيته في الحقيقة دون غيرهم ولا في
الاشرار شرّ من اعدائهم والمخالفين لهم من الناس باب
الاعتقاد في الانبياء والرسل والحجج والملائكة عليهم
السلام قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في الانبياء
والرسل والحجج عليهم السلام انّهم افضل من الملائكة و

قول الملائكة لله عز وجل لما قال لهم إني جاعل في
الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم
ما لا تعلمون هو التمني فيها بمنزلة آدم عليه السلم ولم
يتمنوا إلا منزلة فوق منزلتهم والعلم يوجب الفضيلة قال
الله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة
فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا
سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم
قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم
قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض و
أعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون هذا كله يوجب
تفضيل آدم عليه السلم على الملائكة وهو نبيهم لقول
الله عز وجل أنبئهم بأسمائهم ومما يثبت تفضيل آدم

عليه السلم

عليه السلم على الملائكة أمر الله الملائكة بالسجود لآدم
عليه السلم لقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون ولم
يأمر الله عز وجل بالسجود إلا لمن هو أفضل منهم وكان
سجودهم لله عز وجل طاعة ولآدم عليه السلم إكراما
لما أودع الله صلبه من النبي والأئمة صلوات الله عليهم
أجمعين وقال النبي صلى الله عليه وآله أنا أفضل من جبرئيل
وميكائيل وإسرافيل ومن جميع الملائكة المقربين وأنا
خير البرية وسيد ولد آدم وأما قول الله عز وجل
لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
فليس ذلك بموجب لتفضيلهم على عيسى عليه السلم وإنما قال
الله تعالى ذلك لأن الناس منهم من كان يعتقد الربوبية
لعيسى عليه السلم ويتعبد له وهم صنف من النصارى ومنهم
من عبد الملائكة وهم الصابئون وغيرهم وقال الله

عز وجل لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله
والمعبودون دونه ان يكونوا عبادا لي والملائكة
روحانيون معصومون لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون لا ياكلون ولا يشربون ولا
يألمون ولا يسقمون ولا يشيبون ولا يهرمون طعامهم
وشرابهم التسبيح والتقديس وعيشهم من نسيم العرش و
تلذذهم بانواع العلوم خلقهم الله تعالى بقدرته انوار
وارواحا كما شاء واراد ولكل صنف منهم
يحفظ نوعا مما خلق وقلنا بتفضيل من فضلناه عليهم
لان الحالة التي يصيرون اليها من انواع ما خلق الله
اعظم وافضل من حال الملائكة والله اعلم الاعتقاد
في عدد الانبياء والاوصياء عليهم السلم قال الشيخ ابو
جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في عددهم انهم مائة

الف

الف نبي واربعة وعشرون الف نبي ومائة الف
وصي واربعة وعشرون الف وصي لكل نبي منهم
وصي اوصى اليه بامر الله تعالى عز وجل ونعتقد
فيهم انهم جاؤوا بالحق من عند الحق وان قولهم قول الله
وامرهم امر الله تعالى وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم
معصية الله تعالى عز وجل وخيره وان سادة الانبياء
خمسة الذين دارت عليهم الرحى وهم اصحاب الشرائع
وهم اولو العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد
صلوات الله عليه وآله وعليهم اجمعين وان محمدا
سيدهم وافضلهم وانه جاء بالحق وصدق المرسلين و
ان الذين كذبوه لذائقوا العذاب الاليم وان الذين
آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور
الذي انزل معه اولئك هم المفلحون الفائزون

وتجب ان نعتقد ان الله عز وجل لم يخلق خلقا افضل
من محمد والائمة عليهم السلام وانهم احب الخلق الى الله
واكرمهم واولهم اقرارا به لما اخذ الله ميثاق
النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
وان الله بعث نبيه محمدا صلى الله عليه واله للانبياء
في الذر وان الله عز وجل ما اعطى كل نبي على قدر
معرفته بنبينا محمدا صلى الله عليه وآله وسبقه الى
الاقرار به ونعتقد ان الله تبارك وتعالى خلق
جميع الخلق له ولاهل بيته عليهم السلام وانه لولاهم لما
خلق الله السماء ولا الارض ولا الجنة ولا النار ولا آدم
ولا حوا ولا الملائكة ولا شيئا مما خلق صلوات الله
عليهم اجمعين واعتقادنا ان حجج الله تعالى على
الحجج لهم البرهان

خلقه

على خلقه بعد نبيه محمد صلى الله عليه واله الائمة الاثنى عشر
اولهم امير المومنين على بن ابي طالب عليه السلام ثم
الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم جعفر بن محمد
ثم موسى بن جعفر ثم على بن موسى الرضا ثم محمد بن على ثم على
بن محمد ثم الحسن بن على ثم محمد بن الحسن الحجة القائم بامر الله
صاحب الزمان وخليفة الله في ارضه الحاضر في الامصار
خلفه الرحم في
الغايب عن الابصار صلوات الله عليهم اجمعين واعتقادنا
فيهم انهم اولو الامر الذين امر الله بطاعتهم وانهم الشهداء
على الناس وانهم ابواب الله والسبيل اليه والادلاء
عليه وانهم عيبة علمه وتراجمة وحيه واركان توحيده
وانهم معصومون من الخطاء والزلل وانهم الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وان
لهم المعجزات والدلايل وانهم امان لاهل الارض

كما ان النجوم امان لاهل السماء وان مثلهم في هذه الامة
كسفينة نوح من ركبها نجا وكباب حطة وانهم عباد الله
المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
ونعتقد فيهم ان حبهم ايمان وبغضهم كفر وان امرهم
امر الله ونهيهم نهي الله وطاعتهم طاعة الله و
معصيتهم معصية الله ووليهم ولي الله وعدوهم
عدو الله ونعتقد ان الارض لا تخلو من حجة الله على
خلقه اما ظاهرا مشهورا [موجودا] او خائفا مغمورا [مستورا] ونعتقد ان
حجة الله في ارضه وخليفته في عباده في زماننا
هذا هو القائم المنتظر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلم وانه هو الذي اخبر النبي صلى الله عليه وآله
عن الله عز وجل باسمه ونسبه وانه هو الذي يملأ

الارض

الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وانه
هو الذي يظهر الله به دينه ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون وانه هو الذي يفتح الله على
يديه مشارق الارض ومغاربها حتى لا يبقى في
الارض مكان الا نودي فيه بالاذان ويكون الدين
كله لله تعالى وانه هو المهدي الذي اخبر به النبي
صلى الله عليه وآله وانه اذا خرج نزل عيسى بن مريم
عليهما السلم فصلى خلفه [يعني م] ويكون المصلي اذا صلى خلفه كمن
كان مصليا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله لانه
خليفته ونعتقد انه لا يجوز ان يكون القائم غيره بقي في
غيبته ما بقي ولو بقي غيبته عمر الدنيا لم يكن القائم غيره
لان النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلم دلوا عليه
باسمه ونسبه وبه نصوا وبه بشروا وصلوات الله

عليهم اجمعين وقد اخرجت هذا الفصل من كتاب الهداية

باب الاعتقاد في العصمة قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه

اعتقادنا في الانبياء والرسل والائمة والملائكة

صلوات الله عليهم اجمعين انهم معصومون مطهرون

من كل دنس وانهم لا يذنبون ذنبا لا صغيرا

ولا كبيرا ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما

يؤمرون ومن نفى عنهم العصمة في شيء من احوالهم

فقد جهلهم ومن جهلهم فهو كافر واعتقادنا فيهم انهم

معصومون موصوفون بالكمال والتمام والعلم من اوائل

امورهم واواخرها لا يوصفون في شيء من احوالهم

بنقص ولا عصيان ولا جهل [illegible] في نفي

الغلو والتفويض قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا

في الغلاة والمفوضة انهم كفار بالله جل اسمه و

انهم

انهم شر من اليهود والنصارى والمجوس والقدرية و

الحرورية ومن جميع اهل البدع والاهواء المضلة

وانه ما صغر الله جل جلاله تصغيرهم شيء كما قال

الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب

والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي

من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون

الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان

تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر

بعد اذ انتم مسلمون وقال عز وجل لا

تغلوا في دينكم واعتقادنا في النبي صلى الله عليه و

آله انه سم في غزوة خيبر فما زالت هذه الاكلة

تعاوده حتى قطعت ابهره فمات منها وامير المؤمنين

عليه السلام قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله تعالى ودفن

بالغري والحسن بن علي عليهما السلم سمته امرأته جعدة
بنت الاشعث الكندي لعنهما الله فمات من ذلك
والحسين بن علي عليهما السلم قتل بكربلا وقاتله سنان بن
انس النخعي لعنهما الله وعلي بن الحسين عليهما السلم السيد العابدين
سمه الوليد بن عبد الملك لعنه الله فقتله والباقر بن
علي عليهما السلم سمه ابرهيم بن الوليد لعنه الله والصادق
عليه السلم سمه ابو جعفر المنصور الدوانقي لعنه الله فقتله
وموسى بن جعفر عليهما السلم سمه هارون الرشيد لعنه الله
فقتله والرضا علي بن موسى عليهما السلم قتله المأمون بالسم
لعنه الله وابو جعفر محمد بن علي عليهما السلم قتله المعتصم بالسم
لعنه الله وعلي بن محمد عليهما السلم قتله المتوكل بالسم لعنه الله
والحسن بن علي العسكري عليهما السلم قتله المعتمد بالسم لعنه الله
واعتقادنا ان ذلك جرى عليهم على الحقيقة و

وانه ما شبه للناس امرهم كما زعمه من يتجاوز الحد
فيهم من الناس بل شاهد واقتلهم على الحقيقة والصحة
لا على الحسبان والحيلولة ولا على الشك والشبهة فمن زعم انهم
شبهوا او واحد منهم فليس من ديننا على شيء ونحن منه براء
وقد اخبر النبي والائمة عليهم السلم انهم مقتولون فمن قال انهم
لم يقتلوا فقد كذبهم ومن كذبهم فقد كذب الله عز وجل و
كفر به وخرج به عن الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وكان
الرضا عليه السلم يقول في دعائه اللهم اني ابرا اليك
من الحول والقوة فلا حول ولا قوة الا بك اللهم
اني ابرا اليك من الذين قالوا فينا ما لم نعلمه في
انفسنا اللهم لك الخلق ومنك الامر واياك نعبد
واياك نستعين اللهم انت خالقنا وخالق ابائنا

لا ولنا وآبائنا لا آخرين اللهم لا تليق الربوبية الا بك
ولا تصلح الالهية الا لك فالعن النصارى الذين صغروا
عظمتك والعن المضاهئين لقولهم من بريتك اللهم
انا عبيدك وابناء عبيدك لا نملك لانفسنا ضرا ولا
نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا اللهم من زعم اننا
ارباب فنحن منه براء ومن زعم ان الينا الخلق و
علينا الرزق فنحن اليك منه براء كبراءة عيسى بن مريم
من النصارى اللهم انا لم ندعهم الى ما يزعمون فلا تؤاخذنا
بما يقولون واغفر لنا ما يزعمون رب لا تذر على
الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم
يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وروي
عن زرارة قال قلت للصادق عليه السلم ان رجلا
من ولد عبد الله بن سبا يقول بالتفويض فقال وما

وما التفويض فقلت ان الله عز وجل خلق محمدا و
عليا عليهما السلم ثم فوض الامر اليهما فخلقا ورزقا واحييا و
اماتا فقال عليه السلم كذب عدو الله اذا رجعت
اليه فاقرا عليه الاية التي في سورة الرعد ام جعلوا
لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله
خالق كل شيء وهو الواحد القهار فانصرفت الى الرجل
فاخبرته بما قال الصادق عليه السلم فكانما القمته
حجرا وقال فكانما خرس وقد فوض الله عز
وجل الى نبيه امر دينه فقال عز وجل و
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
وقد فوض ذلك الى الائمة عليهم السلم وعلامة
المفوضة والغلاة واصنافهم نسبتهم الى مشايخ قم وعلمائهم
القول بالتقصير وعلامة الحلاجية من الغلاة

مشايخهم [illegible]

اي العصمة لمحمد وعلي عليهم السلم

دعوی التجلی بالعباده مع تدینهم بترک الصلوة وجمیع الفرایض
ودعوی المعرفة باسماء الله العظمی ودعوی الطباع
الحق لهم فان الولی اذا خلص وعرف مذهبهم
فهو عندهم افضل من الانبیاء علیهم السلم ومن علاماتهم
ایضا دعوی علم الکیمیا ولا یعلمون منه الا الدغل و
تنفیق الشبه والرصاص علی المسلمین اللهم لا تجعلنا منهم
والعنهم جمیعا **باب الاعتقاد** فی الظالمین قال ابو جعفر رضی الله
عنه اعتقادنا فیهم انهم ملعونون والبراءه منهم واجبة قال
الله عز وجل وما للظالمین من انصار وقال عز وجل
ثناؤه ومن اظلم ممن افتری علی الله کذبا اولئک
یعرضون علی ربهم ویقول الاشهاد هؤلاء الذین
کذبوا علی ربهم الا لعنة الله علی الظالمین الذین یصدون
عن سبیل الله ویبغونها عوجا وبالآخرة هم کافرون

قال ابن

قال ابن عباس رضی الله عنه فی تفسیر هذه الآیة
ان سبیل الله فی هذه المواضع علی بن ابی طالب
والائمة علیهم السلم وفی کتاب الله عز وجل امامان
امام هدی وامام ضلالة قال الله عز وجل و
جعلناهم ائمة یهدون بامرنا وقال الله تعالی و
جعلناهم ائمة یدعون الی النار ویوم القیمة لا ینصرون
واتبعناهم فی هذه الدنیا لعنة ویوم القیمة هم من المقبوحین
فلما نزلت هذه الآیة واتقوا فتنة لا تصیبن الذین
ظلموا منکم خاصة قال النبی صلی الله علیه واله
من ظلم علیا مقعدی هذا بعدی وفاتی فکانما جحد
نبوتی ونبوة الانبیاء من قبلی ومن تولی ظالما فهو
ظالم قال الله عز وجل یا ایها الذین آمنوا لا

تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على
الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون
وقال عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما
غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما
يئس الكفار من اصحاب القبور وقال عز وجل لا
تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم
او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم
الايمان وقال الله تعالى ومن يتولهم منكم فانه (سورة المائدة)
منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال عز
وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه فمن ادعى

الامامة

الامامة وليس بامام فهو الظالم الملعون ومن وضع
الامامة في غير اهلها فهو ظالم ملعون وقال النبي
صلى الله عليه وآله من جحد عليا امامته بعدي فقد
جحد نبوتي ومن جحد نبوتي فقد جحد الله تعالى ربوبيته
وقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي انت المظلوم
بعدي ومن ظلمك فقد ظلمني ومن انصفك فقد
انصفني ومن جحدك فقد جحدني ومن والاك فقد والاني
ومن عاداك فقد عاداني ومن اطاعك فقد اطاعني
ومن عصاك فقد عصاني واعتقادنا فيمن جحد
امامة امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة
عليهم السلام من بعده انه كمن جحد نبوة جميع الانبياء عليهم السلام
واعتقادنا فيمن اقر بامير المؤمنين عليه السلام وانكر واحدا
من بعده من الائمة انه بمنزلة من اقر بجميع الانبياء

وانكر نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وقال الصادق
عليه السلام المنكر لآخرنا كالمنكر لاولنا وقال النبي
صلى الله عليه وآله الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم امير
المومنين علي بن ابي طالب وآخرهم القائم طاعتهم
طاعتي ومعصيتهم معصيتي من انكر واحدا منهم فقد انكرني
وقال الصادق عليه السلام من شك في كفر اعدائنا
والظالمين لنا فهو كافر وقال امير المومنين عليه السلام
ما زلت مظلوما منذ ولدتني امي حتى ان عقيلا
كان يصيبه الرمد فيقول لا تذروني حتى تذروا
عليا فيذروني وما بي رمد واعتقادنا فيمن قاتل عليا
عليه السلام قول النبي صلى الله عليه وآله من قاتل عليا فقد قاتلني
ومن حارب عليا فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب
الله وقوله صلى الله عليه وآله لعلي وفاطمة والحسن والحسين

عليهم السلام

عليهم السلام انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم واما
فاطمة صلوات الله عليها فاعتقادنا فيها انها سيدة
نساء العالمين من الاولين والآخرين وان الله عز و
جل يغضب لغضبها ويرضى لرضاها لان الله فطمها
وفطم من احبها من النار وانها خرجت من الدنيا ساخطة
على ظالميها وغاصبيها حقها ومن نفى ارثها من ابيها و
قال النبي صلى الله عليه وآله ان فاطمة بضعة مني من
اذاها فقد اذاني ومن غاظها فقد غاظني ومن
سرها فقد سرني وقال النبي عليه السلام ان فاطمة صلوات
الله عليها بضعة مني وهي روحي التي بين جنبي يسوءني
ما ساءها ويسرني ما سرها واعتقادنا في البراءة
انها واجبة من الاوثان الاربعة يغوث ويعوق
ونسرا وهبل ومن الانداد الاربع فاللات والعزى

وبنات والشعرى وممن عبدهم ومن جميع اشياعهم
واتباعهم وانهم شر خلق الله وان لا يتم الاقرار
بالله وبرسوله وبالائمة المعصومين عليهم السلم الا
بالبراءة من اعدائهم واعتقادنا في قتلة الانبياء
وقتلة الائمة المعصومين انهم كفار مشركون مخلدون
في اسفل درك من النار ومن اعتقد فيهم غير ما ذكرناه
فليس عندنا من دين الله في شيء والله اعلم

باب الاعتقاد في التقية

قال الشيخ رضي الله عنه
اعتقادنا في التقية انها واجبة من تركها كان
بمنزلة من ترك الصلوة وقيل للصادق عليه السلم
يا بن رسول الله انا نرى في المسجد رجلا يعلن
بسب اعدائكم ويسميهم فقال ما له لعنه الله
يعرض بنا وقال الله تعالى ولا تسبوا الذين

يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم وقال الصادق عليه السلم في تفسير هذه الآية
لا تسبوهم فانهم يسبوا عليكم وقال الصادق
عليه السلم من سب ولي الله فقد سب الله و
قال النبي صلى الله عليه السلم واله لعلي عليه السلم
من سبك يا علي فقد سبني ومن سبني فقد سب الله
تعالى ومن سب الله كبه الله على منخريه في نار جهنم و
التقية واجبة لا يجوز تركها الى ان يخرج القايم عليه السلم
فمن تركها قبل خروجه فقد خرج عن دين الله
تعالى وعن دين الامامية وخالف الله ورسوله والائمة
عليهم السلام وسئل الصادق عليه السلم عن قول الله عز و
جل ان اكرمكم عند الله اتقيكم قال اعلمكم بالتقية
وقد اطلق الله تبارك وتعالى اظهار موالاة الكافرين

في حالة التقية وقال عز وجل لا يتخذ المؤمنون
الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقية وقال
الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في
الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا
إليهم إن الله يحب المقسطين إنما ينهاكم الله عن الذين
قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا
على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم منكم فأولئك
هم الظالمون وقال الصادق عليه السلم إني لأسمع
الرجل في المسجد وهو يشتمني فأستتر منه بالسارية كيلا
يراني وقال الصادق عليه السلم خالطوا الناس بالبرانية
وخالفوهم بالجوانية ما دامت الإمرة صبيانية
وقال الصادق عليه السلم الرياء مع المؤمن شرك و

مع المنافق في داره عبادة وقال عليه السلم من
صلى معهم في الصف الأول فكأنما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله
في الصف الأول وقال عليه السلم عودوا مرضاهم و
اشهدوا جنائزهم وصلوا في مساجدهم وقال عليه السلم
كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا وقال الصادق
عليه السلم رحم الله من حببنا إلى الناس ولم يبغضنا إليهم
وذكر القصاصون عند الصادق عليه السلم فقال لعنهم الله
يشنعون علينا وسئل الصادق عليه السلم عن القصاص
أيحل الاستماع لهم فقال لا وقال عليه السلم من
أصغى إلى ناطق فقد عبده فإن كان الناطق عن الله
فقد عبد الله وإن كان الناطق عن إبليس فقد عبد إبليس
وسئل الصادق عليه السلم عن قول الله تعالى والشعراء

سورة الشعرا

تتبعهم الغاوون قال عليه السلام هم القصاص وقال النبي
عليه السلام من أتى ذا بدعة فوقّره فقد سعى في هدم
الإسلام واعتقادنا فيمن خالفنا في شيء واحد من
أمور الدين كاعتقادنا فيمن خالفنا في جميع أمور الدين

باب الاعتقاد في آباء النبي وعلي صلى الله عليهما

قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في آباء النبي
صلى الله عليه وآله أنهم مسلمون من آدم عليه السلام
إلى أبيه عبد الله وأن أبا طالب كان مسلماً و
أمه آمنة بنت وهب كانت مسلمة وقال النبي
صلى الله عليه وآله خرجت من نكاح ولم أخرج
من سفاح من لدن آدم عليه السلام وقد روي أن عبد المطلب
كان حجة وأبا طالب كان وصيه رضوان الله عليهما

باب الاعتقاد في العلوية قال الشيخ أبو جعفر رضي الله عنه
يعني اولاد امير المؤمنين عليه السلام
اعتقادنا في العلوية أنهم من آل رسول الله صلى الله
عليه وآله وأن مودتهم واجبة لأنها أجر النبوة
وقال الله عز وجل قل لا أسألكم عليه أجراً
إلا المودة في القربى والصدقة عليهم محرمة لأنها
أوساخ ما في أيدي الناس وطهارة لهم إلا
صدقتهم لإمائهم وعبيدهم وصدقة بعضهم على بعض
وأما الزكاة فإنها تحل لهم اليوم عوضاً عن الخمس
لأنهم قد منعوا منه واعتقادنا في المسيء منهم أن
عليه ضعف العقاب وفي المحسن منهم أن له
ضعف الثواب وبعضهم أكفاء بعض لقول النبي
صلى الله عليه وآله حين نظر إلى بنين وبنات علي

حين نظر إلى بني أبي طالب علي وجعفر
بناتنا لبنينا وبنونا لبناتنا

جعفر ابني ابي طالب بناتنا كبنينا وبنونا كبناتنا

وقال الصادق عليه السلام من خالف دين الله

وتوالى [تولى] اعداء الله وعادى اولياء الله

فالبراءة منه واجبة كائنا من كان من اى

قبيلة كان وقال امير المومنين عليه السلام لابنه

محمد بن الحنفية تواضعك في شرفك اشرف

لك من شرف ابائك وقال الصادق عليه السلام

ولايتي لامير المومنين عليه السلام احب الي من

ولادتي منه وسئل الصادق عليه السلام عن

آل محمد فقال آل محمد من حرم على رسول الله

نكاحه وقال عز وجل ولقد ارسلنا نوحا

وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب [سورة الحديد]

فمنهم

٤ فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون وسئل الصادق

٤ عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا

٣ الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم

٢ لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات

وباذن الله فقال الظالم لنفسه منا من لا

ع يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام

٤ والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام وسئل

ام اسمعيل اباه الصادق عليه السلام فقال ما حال

٧ المذنبين منا فقال عليه السلام ليس باماتيكم ولا

٨ اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا

١١ يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا وقال

١٣ ابو جعفر الباقر عليه السلام في حديث طويل

ليس بين الله وبين احد قرابة ان احب الخلق
الى الله واكرمهم عليه اتقيهم واعملهم بطاعته
والله ما يتقرب العبد الى الله عز وجل
ثناؤه الا بالطاعة ما معنا براءة من النار
ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا
فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو
ولا ينال ولايتنا الا بالورع والعمل الصالح و
قد قال نوح عليه السلم رب ان ابني من اهلي
وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال
يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
فلا تسألن ما ليس لك به علم اني اعظك ان
تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان

اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن
من الخاسرين وسئل الصادق عليه السلم عن قوله تعالى
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال من زعم انه امام
وليس بامام قيل وان كانوا علويا فاطميا قال وان
كان علويا فاطميا وقال الصادق عليه السلم ليس بينكم
وبين من خالفكم الا المضمر قيل فاي شيء المضمر قال الذي
تسمونه البراءة فمن خالفكم وجازه فابرؤوا منه وان
كان علويا فاطميا وقال الصادق عليه السلم لاصحابه
في ابنه عبد الله انه ليس على شيء مما انتم عليه واني
لبريء برأ الله عز وجل منه

باب الاعتقاد في الاخبار المفسرة والمجملة

قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في الخبر
المفسر انه يحكم على المجمل كما قال الصادق عليه السلم

باب الاعتقاد في الحظر والاباحة قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا

في ذلك ان الاشياء كلها مطلقة حتى يرد في شيء منها

نهي. باب الاعتقاد في الاخبار الواردة في الطب قال

الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في الاخبار الواردة في الطب

انها على وجوه منها ما قيل على هوى مكة والمدينة فلا

يجوز استعماله في سائر الاهوية ومنها ما اخبر به العالم

على ما عرف من طبع السائل ولم يتعد مواضعه

اذا كان اعرف بطبعه منه ومنها ما دلسه المخالفون

في الكتب لتقبيح صورة المذهب عند الناس ومنها ما

وقع فيه سهو من ناقله ومنها ما حفظ بعضه ونسي بعضه

وما روي في العسل انه شفاء من كل داء فهو صحيح و

معناه انه شفاء من كل داء و[بارده] وما روي في الاستنجاء

بالماء البارد لصاحب البواسير فان ذلك اذا كان

بواسيره من حرارة وما روي في الباذنجان من الشفاء

فانه في وقت ادراك الرطب لمن يأكل الرطب دون

غيره من سائر الاوقات واما ادوية العلل الصحيحة عن

الائمة عليهم السلام فهي آيات القرآن [وسوره صح] والادعية على حسب ما [كالادعية له]

وردت عليه الآثار بالاسانيد القوية والطرق الصحيحة

قال الصادق عليه السلام كان فيما مضى يسمى الطبيب المعالج

فقال موسى بن عمران يا رب فممن الداء قال مني قال

يا رب فممن الدواء فقال مني يا موسى فقال فما يصنع

الناس بالمعالج فقال يطيب بذلك انفسهم فسمي الطبيب

طبيبا بذلك واصل الطبيب المداوي التداوي

وكان داود عليه السلام تنبت في محرابه كل يوم حشيشة

فيقول خذني فانني اصلح لكذا وكذا فرأى في آخر

عمره حشيشة نبتت في محرابه فقال لها ما اسمك

فقالت انا الخمر وبئيه فقال داود خرب المحراب فلم ينبت
فيه شيء بعد ذلك وقال النبي صلى الله عليه وآله من لم
يشفه الحمد فلا شفاه الله
في الحديثين المختلفين
يعني هر كه اورا شفا نداد حق سبحانه تعالى شفا ندهد
قال الشيخ رضي الله عنه اعتقادنا في الاخبار الصحيحة عن الائمة
عليهم السلام انها موافقة لكتاب الله تبارك وتعالى
متفقة المعاني غير مختلفة لانها مأخوذة ولانها مأخوذة
بطريق الوحي عن الله سبحانه وتعالى ولو كانت من عند غير
الله لكانت مختلفة ولا يكون اختلاف ظواهر الا
خبار الا لعلل مختلفة مثل ما جاء في كفارة
الظهار عتق رقبة وجاء في خبر آخر صيام شهرين
متتابعين وجاء في خبر آخر اطعام ستين مسكينا و
كلها صحيحة فالصيام لمن لم يجد العتق والاطعام لمن لم يستطع
الصيام وقد روي انه يتصدق بما يطيق وذلك محمول

على من لم يقدر على الاطعام ومنها ما يقوم كل واحد منها
مقام الآخر مثل ما جاء في كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
ومن لم يجد فصيام ثلاثة ايام فاذا ورد في كفارة
اليمين ثلثة اخبار احدها بالاطعام وثانيها بالكسوة
وثالثها تحرير رقبة كان ذلك عند الجهال مختلفا
وليس بمختلف بل كل واحدة من هذه الكفارات
تقوم مقام الاخرى وفي الاخبار ما ورد للتقية وروي
عن سليم بن قيس الهلالي انه قال قلت لامير المؤمنين
عليه السلام اني سمعت من سلمان ومقداد وابي ذر
شيئا من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن النبي صلى
الله عليه وآله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك
تصديق ما سمعت منهم ورأيت في ايدي الناس اشياء

يعني از جمله اخبار مختلفه آنست كه بعضي از اخبار را كه در باب تقيه وارد شده

اللفظ المفيد ان لم يحتمل غير معناه فهو النص الراجح المانع من النقيض وان احتمل وكان راجحا فهو الظاهر والمشترك بينهما هو مطلق الرجحان المحكم وان تساويا فهو المجمل ومرجوح الظاهر المأول والمشترك بينه وبين المجمل هو نفي الرجحان المتشابه ١٢

كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن النبي صلى الله
عليه وآله انتم مخالفوهم فيها وتزعمون انّ ذلك كلّه
باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلّى الله
عليه وآله متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم فقال
علي عليه السلم قد سألت فافهم الجواب انّ في ايدي
الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا
وهو نوعان مجمل ومأول
وخاصّا وعاما ومحكما ومتشابها وحفظا ووهمًا
وهو نوعان نص وظاهر
وقد كُذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على
عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت
الكذّابة عليّ فمن كذب عليّ فليتبوّأ مقعده في النار
ثم كُذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من
اربعة ليس لهم خامس رجل منافق مظهر للايمان
متصنع بالاسلام لم يتأثم ولم يتحرّج ان يكذب على

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا فلو علم الناس انّه منافق
كذّاب لم يقبلوا منه ولم يصدّقوه ولكنّهم قالوا هذا
صحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورآه وسمع منه
فاخذوا عنه ولاهم يعرفون حاله وقد اخبر الله عن
المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عزّ وجلّ
اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
كأنّهم خشب مسنّدة ثم تفرّقوا بعده فتقرّبوا الى ائمة
الضلالة والدّعاة الى النار بالزّور والكذب والبهتان
فولّوهم الاعمال واكلوا بهم الدنيا وحملوهم على رقاب
الناس وانّما الناس مع الملوك والدنيا الّا من عصمه الله
فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه
وآله شيئا لم يحفظه على وجهه ووهم فيه ولم يتعمّد كذبا
فهو في يديه يقول به ويعمل به ويرويه ويقول سمعته

من رسول الله صلى الله عليه وآله فلو علم المسلمون انه وهم
لم يقبلوه ولو علم انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع
من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا امر به وهو لا
يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ
لرفضه ولو علم المسلمون ان ما سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه
ورجل رابع لم يكذب على الله ورسول الله صلى الله عليه وآله
مبغضا للكذب خوفا من الله عز وجل وتعظيما لرسول الله
صلى الله عليه وآله لم يسهو بل حفظ وسمع على وجهه فجاء
به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ و
المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ وان امر النبي
صلى الله عليه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص و
عام ومحكم ومتشابه وقد كان يكون من رسول الله
صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان كلام عام وكلام

خاص مثل القرآن قال الله عز وجل في كتابه المجيد وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فيشتبه على من
لم يعرف ما عنى الله ورسوله وليس كل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله يسئلونه ويستفهمونه
لان فيهم قوما كانوا يسئلونه ولا يستفهمونه لان الله
تبارك وتعالى نهيهم عن السؤال حيث يقول يا ايها
الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وان تسئلوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفى الله
عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا
بها كافرين فامتنعوا من السؤال حتى كانوا يحبون
ان يجيء الاعرابي والبدوي فيسأل وهم يسمعون
وكنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل
ليلة دخلة واخلو به كل ليلة خلوة يجيبني عما اسأل و

الطاري م

ويخليني ادور معه

وادور معه حيث ما دار وقد علم اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله انه لم يكن يصنع باحد غيري فربما كان
ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه في بعض منازله
اخلاني واقام نساءه فلم يبق غيري وغيره و
اذا اتاني هو للخلوة واقام في بيتي ولم تقم عنا فاطمة
ولا احد من ابناي كنت اذا سألته اجابني واذا
سكتّ ونفدت مسائلي ابتدأني فما نزلت على
رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن ولا شيء
علّمه الله اياه من حلال او حرام او امر او نهي من طاعة
او معصية او شيء كان او يكون الا وقد علّمنيه و
اقرأنيه واملاه عليّ وكتبته بخطي واخبرني بتأويل
ذلك ظاهره وباطنه فحفظته ثم لم انس منه حرفا
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اخبرني بذلك

خلا بي

الذي يملأ الارض قسطا وعدلا ثم تكملت اثني عشر
اماما من ولدك يلي مهدي اسمه محمد الذي يملأ
الارض قسطا وعدلا كما ملئت قبله جورا وظلما
والله اني لاعرفه يا سليم حيث يبايع بين الركن
والمقام واعرف اسماء انصاره وقبائلهم
قال سليم بن قيس ثم لقيت الحسن والحسين عليهما السلام
بعد ما هلك معاوية فحدثتهما بهذا الحديث عن ابيهما
قالا صدقت قد حدثك امير المؤمنين علي صلوات الله
عليه واله بهذا الحديث ونحن جلوس وقد
حفظنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه واله كما حدثك
فلم تزد فيه حرفا ولم تنقصه وقال سليم بن قيس
ثم لقيت علي بن الحسين عليهما السلام وعنده ابنه محمد
الباقر عليه السلام فحدثته بما سمعت من ابيه وما

سمعته من امير المؤمنين عليه السلام فقال علي بن الحسين عليه السلام
قد اقرأنيه امير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وهو مريض وانا صبي ثم قال ابو جعفر
واقرأنيه جدي عليه السلام عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وانا صبي قال ابان بن ابي عياش
فحدثت علي بن الحسين عليه السلام بهذا الحديث كله عن
سليم بن قيس الهلالي فقال صدقت قد جاء
جابر بن عبد الله الانصاري الى ابني محمد وهو
يختلف الى الكتاب فقبله واقرأه السلام من رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال ابان بن ابي عياش
فحججت بعد موت علي بن الحسين عليهما السلام فلقيت ابا
جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم فحدثته بهذا الحديث
كله عن سليم فاغرورقت عيناه وقال صدق

سليم

سليم رحمه الله وقال اتى ابي بعد قتل
جدي عليه السلام وانا عنده فحدثه بهذا الحديث
بعينه فقال له ابي عليه السلام صدقت والله يا سليم
قد حدثني بهذا الحديث ابي عن امير المؤمنين عليه السلام
وفي كتاب الله عز وجل ما يحسبه الجاهل مختلفا متناقضا
وليس بمختلف ولا متناقض وذلك مثل قوله تعالى
فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وقوله تعالى
سورة الاعراف
نسوا الله فنسيهم ثم يقول بعد ذلك وما كان ربك
سورة مريم
نسيا ومثل قوله عز وجل يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا ومثل قوله عز وجل يوم القيمة
سورة العنكبوت
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله تعالى
ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم يقول عز و
سورة ص

جل لا تختصموا لديّ وقد قدمت اليكم بالوعيد و (سورة ق)
يقول عز وجل اليوم نختم على افواههم وتكلمنا
ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ومثل قوله عز وجل (كانوا)
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ثم (سورة قيمه)
يقول عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وقال عز وجل وما كان (سورة الشورى)
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
ثم يقول عز وجل وكلم الله موسى تكليما وقوله (سورة النساء)
تعالى وناديهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة (سورة الاعراف)
وقال الله تعالى يا ايها النبي ويقول يا ايها
الرسول ومثل قوله تعالى عالم الغيب لا يعزب (اى لا يغيب)
عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا
اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ثم

يقول تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم (آل عمران)
ثم يقول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ومثل (سورة المطففين)
قوله عز وجل أأمنتم من في السماء ان يخسف (سورة تبارك)
بكم الارض فاذا هي تمور وقوله عز وجل الرحمن (سورة طه)
على العرش استوى وقوله عز وجل وهو الله (سورة الانعام)
في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ثم
يقول جل جلاله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك
ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ويقول عز وجل
وهو معكم اينما كنتم ويقول عز وجل ونحن اقرب (سورة الحديد)
اليه من حبل الوريد وقال تعالى هل ينظرون
الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض (سورة الانعام)
آيات ربك ومثل قوله عز وجل قل يتوفيكم (سورة حم سجده)

ملك الموت الذي وكّل بكم ثم يقول توفته
رسلنا وهم لا يفرّطون ويقول الذين تتوفيهم
الملائكة ويقول عز وجل الله يتوفى الانفس
حين موتها ومثله في القرآن كثير هذا سأل عنه
رجل من الزنادقة امير المؤمنين عليه السلام فاخبره
بوجوه العاني ومعاني هذه الآيات وبيّن له
تأويلها وقد اخرجت الخبر في ذلك مستقصيا
لشرحه في كتاب التوحيد وساجرد
كتابا في ذلك بمشيه الله
وعونه ان شاء الله تعالى والحمد لله
رب العالمين



م كتاب المهذب شرح مختصر النافع

اعلم ان كل حكم مستفاد من لفظ عام او مطلق او من استصحاب.
نسميه بالاشبه لان كل ما كان سبب الترجيح فيه التمسك بالظاهر
ولاجل ما يطابق ظاهر المنقول يكون اشبه باصولنا وكل موضع
نقول فيه على الاشبه نريد به هذا المعنى كالانسب ومثله المراد بالاظهر في
فتاوى الاصحاب والاشهر من الروايات المحتملة والاصح ما لا احتمال فيه
عند المصنف والتردد ما احتمل الامرين والاولى هو ترجيح احد القولين
متكافئين في النقل لوجه ما والاحوط ما يتقصى فيه من الخلاف وهما
على الندب واذا قال على قول اراد به وجد قولا لبعض الفقهاء
ولم يجد عليه دليلا والتنقيح تعدية الحكم من منطوق به الى مسكوت عنه
واذا قال على قول مشهور فالمراد به عنده ما وجده مشهورا
اما لكون المسكوت عنه اولى بالحكم وهو التنبيه بالادنى على الاعلى
كتحريم الضرب المستفاد من تحريم التأفيف او للنص على علة الحكم و
يسمى اتحاد طريق المسئلتين كقوله عليه السلام وقد سئل عن بيع الرطب
بالتمر اينقص اذا جف قالوا نعم قال اذا لا يصلح فيسري الى
تحريم الى تحريم بيع الزبيب بالعنب

الى بعض الفقهاء ولم يجد عليه دليلا

في بيان الاشارة

54

الى المشايخ اليهم في هذا الكتاب فالشيخ اشارة الى ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
والمراد بالشيخين هو مع شيخه ابي عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان البغدادي وبالثلاثة هما
مع السيد المرتضى علم الهدى وبالاربعة هم مع ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
القمي وبالخمسة هم مع ابيه علي بن بابويه وبالصدوق محمد بن بابويه وبالفقيه
ابوه وقد عبر عنهما بالصدوقين والفقيهين وابني بابويه واذا قيل ابن
ابن بابويه مطلقا فالمراد به الصدوق وكذا اذا قيل قال ابن بابويه في
كتابه فالمراد بالكتاب كتاب من لا يحضره الفقيه وقد ذكر في خطبته انه لا
يورد فيه من الاخبار الا ما يعتمد عليه واريد بابي [illegible] الحسن ابن عقيل العماني
وبابي علي احمد بن الجنيد الاسكافي وقد عبر عنهما بالقديمين وبالقاضي
ابا عبد العزيز البراج تولى قضاء طرابلس عشرين سنة وبالتقي تقي بن
نجم الدين الحلبي المكنى بابي الصلاح واشير بقولنا المفيد وتلميذه الى ابي
يعلى سلار بن عبد العزيز كما القاضي تلميذ للشيخ وبالعلامة الى البحر الزاخر
واحد الافاق ونادرة الزمان على الاطلاق مستخرج الدقائق ومفيد الحقائق
ابي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر وبفخر المحققين الامام المتبحر الفاضل ولده ابو
طالب محمد بن الحسن وبالشهيد ابي عبد الله محمد بن مكي قدس الله ارواحهم
اجمعين وحشرنا واياهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين واذا
قلنا قال الشيخ في كتابي الاخبار فالمراد بهما التهذيب والاستبصار والمراد
بكتابيه مطلقا او كتابي الفروع او كتابي الخلاف المبسوط والخلاف وبكتابي
القاضي المهذب والكامل ه

يوم التروية يوم ثامن ذي الحجه

يوم التروية لانهم كانوا يرتوون اي يحملون فيه الماء لما بعد

او لان ابرهيم عليه السلام كان يتروى ويتفكر في رؤياه فيه و

في التاسع عرفه وفي العاشر استعمل قاموس

الهي افحمتني ذنوبي وقطعت مقالتي فلا حجة لي ولا عذر

فانا المقر بجرمي المعترف باسائتي الاسير بذنبي المرتهن

بعملي المتهور في بحور خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي

فصل على محمد وآل محمد وارحمني برحمتك وتجاوز عني

يا كريم بفضلك   الهي ان كان صغر في جنب طاعتك

عملي فقد كبر في جنب رجائك املي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آلائه والصلوة على اشرف انبيائه
واوليائه وبعد فيقول احوج الخلق الى رحمة الله
الغني محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي وفقه الله للعمل
في يومه لغده قبل ان يخرج الامر من يده هذه اثنا
عشرية تتلو عليك مناسك حج التمتع على نهج قريب
اثنا عشري واسلوب غريب عبقري جعلتها على
منوال رسالتي الاثني عشرية في فقه الصلوة اليومية
راجيا من الله ان ينفع بها الطالبين وان يجعلها من
احسن الذخاير ليوم الدين فاقول وبالله التوفيق
شرائط وجوب الحج اثنا عشر الاول البلوغ قبل
التلبس به او بعده قبل احد الموقفين الثاني العقل

العقل كذلك ويراعى في الدوري سعة وقت لافاقة
للافعال ٣ الحرية التامة كذلك ٤ التمكن
من ضروري المأكل والمشرب والملبس والمسكن ذهابا و
ايابا الى بلده وان لم يكن له بها اهل ولا ملك والبذل
مع الوثوق والشيخ على عدم حج بالبذل اعادته اذا
ايسر ٥ التمكن من الراحلة رجلا او شرعي على حسب
حاله او محققة مع الحاجة كما مر ٦ التمكن من مؤنة
واجبي النفقة الى رجوعه ولو ببذل كما سبق السابع
زيادة ما يستطيع به من داره وخادمه ودابته
بحسب حاله ودينه وان كان مؤجلا واجرة المحرم
ان احتاجت اليه وفيما يحتاج اليه من كتب العلم
ثياب التجمل نظر الثامن الصحة من المرض المانع
التاسع عدم العضب شيخوخة مانعا او قطع عضو

الثالث الرابع
الخامس
السادس

العاشر مثلا ١٠ ظن امن الطريق على النفس والمال ولو بدفع
الحادي عشر مال يسير بحيث لا يبطن الظفرات قاتل ١١ ظن المرأة
الامن على بضعها وما يحكمه فان انكره الزوج قدم قول
من يشهد له الحال او البينة وبدونهما فوطعاً مع
الثاني عشر اليمين اشكال ١٢ عدم ضيق الوقت بحيث
يحتاج في قطع المسافة الى سير عنيف لا يتحمل مثله
فصل عادة ١ اول مناسك المتمتع احرام العمرة
الاول ومستحباته المتقدمة عليه اثنى عشر ١ توفير شعر الراس
الثاني من اول ذي قعده ويتاكد عند هلال ذي الحجة ٢
الثالث توفير شعر اللحية كذلك ٣ ازالة شعر الابطين
الرابع ٤ ازالة شعر العانة ٥ تقليم الاظفار السادس
الخامس الاخذ من الشارب ٧ الاطلاء بالنورة من سفل
السابع الرقبة فنازلا وان قرب عهده بها ٨
الثامن

الغسل واوجبه ابن ابي عقيل ووقته يوم الاحرام
وتقدمه خائف الاعواز في اقرب اوقات
امكانه اليه ويجزي غسل النهار للاحرام في اي
جزء من يومه وغسل الليل له في اي جزء من ليلته مالم
يتخلل حدث فينتقض الماسح مسح الاظفار بالمار
لو تخلل قلما بين الغسل وبينه العاشر اعاده الغسل
لو اكل وتطيب او لبس ما يحرم على المحرم الحادي عشر
صلوة الاحرام ست ركعات او اربع او اثنتان وهي صح
بالجحد في الاولى والتوحيد في الثانية الثاني عشر
الاشتراط عنده بالماثور فصل واجبات الاحرام
اثنى عشر الاول النية المعينة لكونه احرام عمرة او
حج بالاصالة او بالنذر لغيره وغيره اداء او قضاء
الثاني نزع الرجل المخيط الثالث لبس ثوبي الاحرام

بان تيزر باحدهما ويرتدي او يتوشح بالآخر الرابع

مقارنتها لاول جزء من التلبيات الاربع الخامس

نية التلبيات السادس الاستدامة الحكمية للنية

الى آخر الفعلين السابع التلفظ بالتلبيات الاربع

الاخرس يعقد بها قلبه ويحرك لسانه ويشير باصبعه

الثامن وقوع الاحرام من احد المواقيت الستة ان

كان للعمرة وفي مكة ان كان للحج التاسع ترك

الانواع الاثنى عشر الآتية العاشر عدم القبض على

الانف من الرائحة الكريهة الحادي عشر كون

ثوبي الاحرام غير حرير ولا مذهبين ولا متنجسين ولا

من جلد ما لا يؤكل او صوفه او شعره او وبره الثاني عشر

كونهما طاهرين من النجاسات الغير المعفوة في الصلوة

فصل محرمات الاحرام اثنى عشر نوعا الاول

ما يتعلق بصيد البر حيازة وذبحا واكلا ودلالة واشارة

وتنبيها ولو باعارة سلاح ونحوه والمراد به كل

حيوان محلل ممتنع بالاصالة كالاسد والثعلب

كالارنب والضب واليربوع والقنفذ والعضاية

والزنبور ونحو صيد الماء وهو ما يبيض ويفرخ فيه

فالبط والاوز بريان الثاني ما يتعلق بالنساء من

الجماع والتقبيل واللمس والنظر بالشهوة والعقد عليهن

والشهادة عليه واقامتها وان تحملها محلا ويلحق بها

الجماع الاستمناء الثالث ما يتعلق بالطيب من الشم

والتعوط والاكل والاطلاء والحقنة ويراد به دوا

الرائحة الطيبة المتخذ للشم عرفا سواء كان حيوانيا

كالمسك والزباد او نباتيا كالصندل والعود دون

النباتات الرطبة كالورد والبنفسج نظرا ويلحق بالتطيب

الدهن ولو بغير المطيب واستثنى التطيب شم

خلوق الكعبة والعطر في المسعى الرابع ما يتعلق باللباس

والزينة وهو لبس الرجل المخيط وما يحكم كالتلبد و

الدرع والمزرور والمخلل والمعقود سوى الازار و

لبس الخاتم للزينة والسلاح وما يستر ظهر القدم

كلا او بعضا الا ما لا بد منه كشراك النعل ولبس المراة

ما لم تعتد من الحلي ومطلقا للزينة واظهارها

للزوج او المحارم وتغطيتها الوجه ولو بعضه بنقاب

ونحوه والحناء للزينة والاكتحال بالسواد وكذا

الرجل فيها الخامس تغطية الرجل راسه كلا او

بعضا ولو بالطين والحناء او الارتماس وحمل شيء

واستثنى عصام القربة وما تستره الوسادة و

اليد السادس تظليله بما فوق رأسه سايرا

لا

الا بما في احد جوانبه ولا نازلا واغتفر المرور تحت المحمل

ونحوه السابع قلم الظفر كلا او بعضا الثامن ازالة

الشعر عن الراس والبدن التاسع قتل هوام الجسد

مباشرة وتسببا كالدواء ويجوز نقلها الى الاحرز او المساوي

لا الادون ويباح قتل البرغوث على الاظهر وكذا القراد

عنه وعن بعيره والحلم يقتحين عنه لا عن بعيره على

الاظهر العاشر الجدال لغير اثبات حق او نفي باطل

وهو قول لا والله بلى والله والاظهر تقييده بما

كان على سبيل اليمين فلو قاله مع نفسه من غير مخاطب

او معه حاكيا عن غيره او ناهيا له عن قوله فلا تحريم

الحادي عشر النظر في المراة للرجل والمراة الثاني عشر

اخراج الدم ولو بالسواك واستثنى خروجه بحك الجرب

ولم نذكر الكذب والسباب وقطع غير المستثنى من شجر الحرم

لانهما محرمان في انفسهما
ام تعلقه بالحرم

وحشيشه في محرمات الاحرام كما فعله غيرنا لعدم اختصاصها
بالمحرم فصل مكروهات الاحرام اثني عشر الاول
الكلام بغير ذكر الله وما في حكمه ولو لحاجة الثاني تلبية
المنادي الثالث الاغتسال للتبرد الرابع المصارعة
الخامس شم الفاكهة السادس الاستحمام السابع حلق
راس المحل الثامن التظليل للنساء التاسع دلك
الجسد العاشر النوم على الفراش الغير الابيض الحادي
عشر غسل ثوبيه وان توسخا الا للنجاسة الثاني عشر
كونهما معلمين او مسودين او مشبعين بغير السواد او من
غير القطن او وسخين في الابتداء فصل فيما يستحب فعله
لدخول الحرم ومكة والمسجد الحرام اثني عشر الاول
الغسل لدخول الحرم الثاني الدعاء عند دخوله با
بالمنقول الثالث مضغ الاذخر الرابع المشي حافيا
الخامس حمل نعليه بيده السادس الغسل ثانيا

لدخول

لدخول مكة من بئر ميمون او بئر عبد الصمد او بئر فخ
او غيرها السابع اعادته لو احدث الثامن دخول مكة
من اعلاها التاسع الغسل ثانيا لدخول المسجد الحرام
العاشر دخوله من باب بني شيبة الحادي عشر الوقوف
عند بابه قبل الدخول داعيا مصليا الثاني عشر دخوله حافيا
خاضعا خاشعا فصل اول المناسك بعد دخول
المسجد الحرام الطواف وواجباته اثني عشر الاول
الطهارة من الحدثين في الطواف الواجب ولو بالتيمم
عند تعذر المائية والمندوب فهي شرط صلوته لا غير
الثاني ازالة النجاسة عن الثوب والبدن وفي العفو عما
يعفى عنه في الصلوة منها ان جوزنا ادخالها مع عدم
التعدي تردد الثالث ستر ما يجب ستره في الصلوة
بحسب حال الطائف في الذكورة والانوثة الرابع الختان

للرجل الخامس النية ملحوظا فيها نوع الحج متقاربة لأول

جزء من الحجر الأسود بحيث يمر عليه بجميع بدنه مستدامة

حكما الى ان يختم الشوط السابع بما بدأ به الأول وفي جواز

تفريقها على الأشواط نظر السادس جعل البيت على

يساره السابع دخال الحجر في الطواف الثامن وقوعه

بين البيت والمقام بمعنى حفظ البينية في كل الجهات

وان اختلفا بالقرب والبعد التاسع المشي المعهود

ان آثره على الركوب فلا يجوز زحفا ولا حبوا

ولا حجلا ولا جمزا ولا عرصا ولا قهقرى وفي توسيع

الخطا بما يشبه الطفرة نظر وكذا في الركوب المخالف

للمعتاد كالانبطاح العاشر الخروج بجميع البدن عن

البيت وشاذروانه فلا يمس الجدار حال المشي بيده

مثلا بل يقف حال المس ثم يخرجها عن الشاذروان

[margin: [illegible] حجر اجعل حجر]

وحمى

ويمشي الحادي عشر الموالات في الطواف الواجب بين

الأشواط لأربعة الأول اما الثلثة الأخيرة فيجوز تفريقها

وقطعها بصلوة فريضة او نافلة يخاف فوتها او السعي في

حاجة له او لغيره من المؤمنين او لدخول البيت ويجب حفظ

موضع القطع لتكمل منه بعد العود حذرا من الزيادة والنقصان

الثاني عشر الركعتان خلف المقام واحد جانبيه وتخيير

فيهما بين الجهر والاخفات ومكان ركعتي الطواف المندوب

اين شاء من المسجد الحرام فصل في مستحبات الطواف

وهي اثني عشر الأول المبادرة به عند دخول المسجد

الحرام فانه تحيته الا ان يدخل وقد دخل فريضة

او يخاف فوت الجماعة فيؤخره عنهما والحق بهما

الشيخ خوف فوت صلوة الليل وركعتي الفجر الثاني

استقبال الحجر في ابتدائه داعيا بالمأثور رافعا يديه

الثالث تقبيله في كل شوط ولو منعه زحام استلمه بيده ثم
قبلها الرابع وضع الخد عليه كذلك واقله في الاولى
والسابع الخامس استلام الاركان كلها سيما الركن اليماني
والعراقي السادس تقبيلها السابع الاقتصاد في المشي
بتقصير الخطا في كل خطوة ستة آلاف حسنة اتمام التسع انه
من الشاذروان وان قلت به الخطا التاسع ايثار المشي
فيه على الركوب العاشر الدعاء وبالماثور في اثنائه
الحادي عشر وقوعه فيما احرم فيه من الثياب الثاني عشر
التزام المستجار في الشوط السابع باسطا يديه على
حائطه ملصقا بطنه وخديه عادا ذنوبه مستغفرا
منها داعيا بالماثور فصل فاذا فرغ مما يتعلق بالطواف
توجه للسعي بين الصفا والمروة وواجباته اثنا عشر
الاول نيته لاشواط السبعة ملحوظا فيها نوع الحج والاكمال

في افراد كل شوط بنية كما مر في الطواف الثاني مقارنتها
لابتداء قطع المسافة بينهما عقيب الصاق عقبيه بالصفا
او صعوده عليه الثالث استدامتها حكما الى الفراغ الرابع
الذهاب من الطريق المعهود لا من المسجد مثلا الخامس
استقبال ما هو سائر اليه فلا يجزي العرضي والقهقري
السادس قطع كل المسافة بين الصفا والمروة بحيث لا
يبقى شيء [ولو قليلا صح] السابع عدم الزيادة على الاشواط السبعة والنقصان
عنها من الصفا الى المروة شوط وبالعكس آخر ودي اجزاء
سعي من عدها واحدا الثامن الابتداء بالصفا التاسع
الختم بالمروة العاشر الموالاة كما مر في الطواف الحادي
عشر عدم تأخيره عن يوم الطواف الثاني عشر وقوعه
بعد فصل مستحبات السعي اثنا عشر الاول التعجيل به
عقيب الطواف الثاني الطهارة من الحدثين بل قيل بوجوبها

لو قصر التعر باقی شیٔ وکان اجزاه وکذا لو نتفه او ازاله بالنوره ولو قصر من الشعر النازل
عن حد الرأس وما یحاذیه اجزاه وکذا لو قص من اظفاره او اخذ من شاربه او حاجبیه
او لحیته تخیر التقصیر ان یقصر شیئا من شعر راسه ولو کان یسیرا واقله ثلث شعرات
ولا یقدر بالربع ولا یجب ان یقصر من جمیع رأسه تخیر

الثالث ازاله النجاسه عن الثوب والبدن الرابع الخروج للی
الصفا من الباب المقابل للحجر الاسود الخامس المشی راجلا الا لدرس
الدعا خسلا له بالمأثور السابع لو السعی دون جلوس
او قطع لغیر العباده الثامن قطعه لصلوه الفریضه المتسع
وقتها التاسع الصعود علی الصفا العاشر الوقوف علیه
بقدر قراءه سوره البقره مستقبلا للرکن العراقی حامدا
مکبرا مستجا مصلیا الحادی عشر ولی لا اله الا الله
وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت وهو
حی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شیٔ قدیر
ثلاثا الثانی عشر الهروله بین المنارتین وزقاق العطارین
ویجب بعد الفراغ من السعی التقصیر من شعره او ظفره
بمکه وجوبا وعلی المروه استحبابا والتقصیر نسک راسه
ولا یجزی الحلق عنه وبه یحل من احرام عمره التمتع

فیحل له کلما یحل للمحل حتی المواقعه فصل اذا احل من
العمره اشتغل باحرام الحج واحکامه کاحکام العمره وافضل
اوقاته عند الزوال یوم الترویه وافضل امکنته المقام
او الحجر تحت المیزاب فاذا احرم توجه للی عرفه وواجبات
الوقوف بها اثنی عشر الاول النیه ملاحظا فیها
نوع الحج الثانی الکون بها وان کان علی سبیل المرور بین
حدیها راکبا او ماشیا والرکن مسمی الکون الثالث مقارنه
النیه للکون مبتدا او مستداما الرابع استدامتها حکما للی
آخره الخامس ابتداء الکون مع النیه من الزوال
السادس انتهاء الکون بغروب الشمس السابع وقوعه تاسع
ذی الحجه الثامن وقوعه حال الاحرام بالحج التاسع ترک
استیعاب الوقت بالنوم العاشر التخلص من السکر فی جزء
منه ووجوب ذلک لنفسه لا ینافی وجوبه لغیره الحادی عشر

التخطيم لا غماء كذلك الثاني عشر مسمى الوقوف ليلا
الى فجر يوم النحر ان تعذر وقوفه نهارا فصل مستحبات
الوقوف بعرفة اثنى عشر الاول الغسل ووقته
بعد تحقق الزوال فينوى الوقوف قبله والاولى عدم
تراخيه عنها الثاني الطهارة من الحدثين الثالث ضرب
الخباء بنمرة وهي احد حدود عرفة التي لا يجزي الوقوف
بها الرابع الوقوف بالسفح في ميسرة الجبل قريبا منه
ولو لحظة ولو مارا الخامس البروز تحت السماء من دون
حايل السادس الجمع بين الظهرين باذان واقامتين
السابع قراءة عشر من البقرة ثم التوحيد ثلثا وآية
الكرسي وآية السخرة والمعوذتين ثم يحمد الله على نعمه
ويعدد ما حضر منها الثامن احضار القلب ونفي ما
يشغله من امور الدنيا التاسع الدعاء بالمأثور كدعاء

الصحيفة الكاملة وغيره العاشر الاكثار من التكبير والتحميد و
التهليل والتسبيح والاستغفار والذكر والدعاء وقيل بوجوب
الثلثة الاخيرة الحادي عشر عدم الجلوس بل يقف مستقبل
الثاني عشر تعداد الذنوب باكيا او متباكيا فصل
اذا غربت الشمس توجه من عرفة الى المشعر الحرام
للوقوف به ومستحباته اثنى عشر الاول الدعاء
عند التوجه بالمأثور مع الاستغفار وسؤال العتق من النار
الثاني الاقتصاد في السير بالسكينة والوقار الثالث المضي
من طريق المأزمين الرابع الدعاء بالمأثور اذا بلغ
الكثيب الاحمر عن يمين الطريق الخامس النزول ببطن
الوادي عن يمين الطريق قريبا من المشعر السادس تأخير
العشائين الى الوصول الى المشعر السابع الصلوة
فيه قبل حط رحله الثامن الجمع بين العشائين باذان وا

القبلة صح

واقامتين التاسع صلوة نافلة المغرب بعدهما لا بينهما
العاشر الغسل الحادي عشر احياء تلك الليلة بالذكر والصلاة
والدعاء الثاني عشر الكون فيها على طهارة من الحدثين فصل
واجبات الوقوف بالمشعر الحرام اثنى عشر الاول
النية المشتملة على مشخصات الحج كما مر مرارا الثاني الكون
به على قياس ما مر في الوقوف بعرفة الثالث مقارنة
النية للكون فيه الرابع استدامتها حكما الى آخر الخامس
المبيت فيه على الاظهر السادس ابتداء الوقوف بطلوع
الفجر فينوي الوقوف عنده ان لم يكن نواه عند
المبيت السابع انتهاؤه بطلوع الشمس الثامن كونه في
يوم النحر التاسع كونه حال الاحرام بالحج العاشر
ترك استيعاب الوقت بالنوم الحادي عشر التحفظ من
(فلو كان يقظانا بعد نية الوقوف ولو نام كفى منه)
المسكر والاغماء في جزء منه كما مر في وقوف عرفة

الثاني عشر ذكر الله تعالى على وجه لقوله سبحانه
فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام
فصل فاذا طلعت الشمس افاض من المشعر الحرام الى
منى لرمي جمرة العقبة واما رمي الجمار الثلث فبعد العود
اليها ثانيا وواجبات الرمي اثنى عشر الاول النية
ملحوظا فيها مشخصات الحج الثاني مقارنتها للاول
الرمي الثالث الاستدامة حكما الى الفراغ الرابع
اصابة الجمرة بكل حصاة الخامس ايصالها اليها بما
يسمى رميا السادس تلاحقها ففي الدفعة تصح واحدة لا
غير السابع كونها حرمية الثامن كونها ابكارا التاسع
(اي ملتقطة من الحرم)
كونها مما يطلق على كل منها اسم الحصاة فلا تجزي الصخرة
العظيمة العاشر وقوع رمي الجمرة العقبة يوم النحر ما بين
طلوع الشمس الى غروبها الحادي عشر رمي الجمار الثلث

في ايام التشريق الثاني عشر مباشرته بنفسه من دون
تشريك ابتدائي او في اثناء المسافة فصل مستحبات
الرمي اثنى عشر الاول الطهارة من الحدثين واوجبها
المفيد والمرتضى وابن الجنيد الثاني الرمي غير راكب الثالث
الدعاء حال الرمي وقبله الرابع اتصاف الحصيات
بكونها برشا ملتقطة منقطة رخوة بقدر الانملة كحلية جمعية طاهرة
مغسولة الخامس التكبير مع كل حصاة السادس الرمي
خذفا السابع رمي جمرة العقبة مستقبلا لها مستدبرا
للقبلة الثامن رمي الاخيرتين مستقبلا للقبلة التاسع التباعد
عن الجمرة بعشرة اذرع الى خمس عشرة العاشر تعجيل الرمي
يوم النحر اما في الايام الاخر فبعد الزوال الحادي عشر
الوقوف بعد فراغه من رمي الجمرة الاولى عن يسار الطريق
مستقبل القبلة حامدا مثنيا مصليا على النبي صلى الله عليه

وآله

وآله ثم يتقدم قليلا ويدعو ويسأل الله القبول وكذا
بعد رمي الجمرة الثانية اما جمرة العقبة فلا وقوف بعد
رميها الثاني عشر الدعاء بالمأثور اذا رجع من الرمي الى
منزله فصل فاذا فرغ من الرمي توجه الى ذبح الهدي
او نحره وواجباته اثنى عشر الاول النية ملحوظا فيها
نوع الحج الثاني مقارنتها للذبح الثالث استدامتها الى
تمامه الرابع كون مكانه منى الخامس كون زمانه العيد
السادس توسطه بين الرمي والحلق السابع كونه من النعم
الثامن كونه ثنيا وهو من البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية
ومن الابل في السادسة التاسع كونه تاما اي غير اعور ولا
اعرج ولا اعجف (لاغر) ولا اجرب ولا مريضا ولا مقطوع الاذن
ولا مكسور القرن الداخل ولا خصيا العاشر عدم الشركة
فيه وان كان الحج مستحبا لوجوبه بالشروع الحادي عشر

العجفا ردي المه
١٣

صرف بعضه في الصدقة وبعضه في الهدية وبعضه في الاكل
الثاني عشر صرف ذلك في منى لا في غيرها فصل مستحبات
الذبح اثنى عشر الاول ان يكون الهدي سمينا زيادة
على ما يخرج به عن العجف الثاني ان يكون مما عرف به الثالث
انوثيته ان كان من الابل والبقر الرابع ذكورتيه ان
اي حضر عرفات
كان من الضان والمعز الخامس كونه ينظر ويمشي ويبرك
في سواد السادس مباشرة الذبح بنفسه دون
استنابة وان جازت اختيارا السابع جعل يده
مع يد النايب ان استناب فيه الثامن نحر الابل
قايمة التاسع جعلها صواف اي صفا ان كثرت العاشر
الدعاء بالماثور عند النحر والذبح الحادي عشر
ربط يدها بين الخف والركبة الثاني عشر طعنها من الجانب
الايمن فصل اذا فرغ مما يتعلق بالهدي وجب على

الرجل مسمى الحلق ناويا كسائر المناسك والمراة التقصير
ناوية ومستحبات العقل الحلق اثنى عشر الاول
التسمية الثاني الدعاء الثالث الابتداء من الجانب الايمن
من الناصية الرابع استقبال الناسك القبلة الخامس
استيعاب الراس الى العظمين المقابلين لوتدي
الاذنين السادس النية لمن ان يكمل الاستيعاب
استدامة صح
تحصيلا للفضل السابع امرار من لا شعر له الموسى
على راسه الثامن امرار بعد الذبح لمن حلق قبله
التاسع تقليم الاظفار بعده العاشر الاخذ من الشارب
كذلك الحادي عشر دفن الشعر بمنى الثاني عشر بعثه
اليها ليدفن بها ان حلقه بعد رحيله عنها لعذر فاذا
فرغ من مناسك منى الثلثة تحلل مما عدا الطيب والنساء
ووجب العود الى مكة لطواف الحج وركعتيه ثم السعي

ويحل بعد الطيب ثم طواف النساء وركعتيه وكيفيتها
في الواجبات والمستحبات كما مر فاذا فرغ منها
وجب العود الى المنى لرمى الجمار الثلث على الترتيب
ومبيت ليالى التشريق الثلث ومن اتقى في احرامه الصيد
والنساء جاز له ترك مبيت الثالثة الا ان يدخل
المغرب عليه بمنى فيجب فصل يستحب العود الى مكة
لطواف الوداع مراعيا آداب دخولها كما مر و
دخول الكعبة زادها الله شرفا ومستحبات دخولها
اثنى عشر الاول الغسل الثاني الاخذ بحلقتي الباب عند
الدخول الثالث الدخول حافيا الرابع السكينة و
الوقار الخامس الخضوع والخشوع السادس احضار
القلب السابع قصد الرخامة الحمراء بين الاسطوانتين
اللتين تليان الباب الثامن الصلوة عليها ركعتين التاسع

الصلوة

الصلوة في الزوايا الاربع في كل زاوية ركعتين العاشر
القيام بين الركن الغربي واليماني رافعا يديه بالدعاء و
وكذا في اليماني ثم الغربي ثم الركنين الآخرين الحادي عشر
العود بعد ذلك الى الرخامة الحمراء الثاني عشر الوقوف
عليها رافعا راسه الى السماء مطيلا للدعاء فاذا خرج من
الكعبة كبر ثلاثا عند خروجه وصلى ركعتين عن يمين الباب
فصل المستحبات في وداع الكعبة اثنا عشر الاول طواف
الوداع بآدابه كما مر وليس فيه اضطباع الثاني
وداع البيت بعد الطواف من المستجار الثالث
جعل آخر عهده وضع يده على الباب الرابع
الشرب من زمزم الخامس ان يقول حال خروجه من
المسجد آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون الى ربنا
راغبون السادس الخروج من باب الحناطين بازاء الركن

الشامي السابع السجود عند الباب مستقبل القبلة مطيلا
للسجود والدعاء وفيه الثامن الوقوف بعد السجود مستقبلا
للكعبة التاسع ان يكون اخر كلامه في هذا الوقوف
اللهم اني انقلب على لا اله الا الله العاشر عود من
خرج من مكة من غير وداع للاتيان به وان بلغ
مسافة القصر ولا يحتاج الى احرام ما لم يمض شهر
الحادي عشر ان يكون عازما على العود الى الحج
في وقت الوداع وبعده ما دام حيا الثاني عشر سؤال
الله سبحانه عند انصرافه ان يرزقه العود رزقنا الله
ذلك بمنه وكرمه فصل ينبغي ان يختم الحاج بالورود
الى المدينة المشرفة لزيارة النبي صلى الله عليه وآله و
ائمة البقيع والزهراء سلام الله عليهم اجمعين وآداب
ذلك اثنا عشر الاول الغسل لدخول المدينة الثاني

الغسل

الغسل لدخول المسجد الثالث الغسل لزيارة النبي صلى الله
عليه وآله الرابع الدخول الى المسجد من باب جبرئيل عليه السلام
الخامس الدعاء عند دخوله السادس صلوة تحية المسجد قبل
زيارته صلى الله عليه وآله السابع زيارته صلى الله عليه و
آله اولا مستقبلا حجرته الشريفة مما يلي الراس الثامن
زيارته صلى الله عليه وآله ثانيا من جانب الحجرة القبلي مستقبلا
وجهه المقدس صلى الله عليه وآله مستدبرا للقبلة العاشر   التاسع صح
استقبال القبلة بعد فراغه من الزيارة داعيا العاشر
زيارة فاطمة الزهراء سلام الله عليها في الروضة و
منها وبين المنبر والبقيع الحادي عشر زيارة ابنيها الاربعة
سلام الله عليهم الثاني عشر الاكثار من الصلوة في المسجد و
خصوصا في الروضة خاتمة ولنختم هذه الرسالة بآداب
زيارة الائمة سلام الله عليهم اجمعين وتلك الآداب

اثني عشر الأول الغسل قبل الدخول ونقضه الحدث
فيعيده في المشهد طاب ثراه الثاني الدخول بخضوع
وخشوع الثالث الكون على طهارة من الحدثين إلى أن
يخرج الرابع لبس ثياب طاهرة نظيفة جدد الخامس
الوقوف على باب القبة المقدسة داعيا مستأذنا
بالمأثور فإن وجد رقة وخشوعا دخل وإلا رجع متحريا
حصولهما السادس الوقوف عند الضريح المقدس
ملاصقا له أو غير ملاصق وليس من الآداب البعد عنه
كما يظن السابع استقبال وجهه عليه السلم مستدبرا
للقبلة حال الزيارة الثامن تقبيل الضريح المقدس
أما تقبيل الأعتاب فقال شيخنا الشهيد أنه لم نقف
فيه على نص يعتد به ولكن عليه الإمامية ثم قال ولو
سجد الزائر ونوى الشكر لله تعالى على بلوغه تلك البقعة

كان

كان أولى انتهى كلامه رحمه الله التاسع وضع خده
الأيمن عليه عند الفراغ من الزيارة داعيا متضرعا
ثم وضع الخد الأيسر عليه سائلا بحقه وحق صاحب القبر
أن يجعله من أهل شفاعته العاشر صلوة ركعتي الزيارة
عند الرأس مستقبلا للقبلة وللضريح المقدس بشرط عدم
استلزامه استدبارها ويدعو بعدهما بالمأثور و
يقرأ أشياء من القرآن ويهديه إلى صاحب الضريح
عليه السلام الحادي عشر الوداع بالمأثور ثم الخروج
قهقرى حتى يتوارى عنه الضريح الثاني عشر إكرام
خدام تلك البقعة المقدسة وسدنتها وتعظيمهم و
احترامهم فإن ذلك راجع إلى تعظيم صاحب البقعة
سلام الله عليه وآله وآبائه الطاهرين تم تم

قد كتب وفرغ من تحريره أقل الضعفاء
اسمعيل حسن عبد الصمد ابن أخ المصنف
في ضحوة يوم الثلثا الرابع من ذي الحجة في عام
١٠٧٣ متثنيا متوكلا على ربه الرحيم وحامدا له
له

